يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الاربعاء
٢٥ ايار ١٩٩٤
١٤ ذو الحجة١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

25.5.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 9/51 vol

الكوارث في مكة.. يمكن منعها
اكثر من ٢٠٠ حاج لقوا مصرعهم

(ص٤ و٥)

غونين يطالب بالغاء اوامر العمل الالزامية التي صدرت ضد العاملين الاجتماعيين

(ص١٢)

ادارة البنك العربي تغلق فرع البنك في سخنين حتى اشعار آخر!

(ص٢)

في كل شهر، ٤ آلاف مولـــود جديد في غـــزة

● خلال الشرح الذي استمع اليه رابين من مسؤولي الادارة المدنية الاسرائيلية، التي حكمت في قطاع غزة ابان احتلاله، ذكر رقم هام يقول: ان عدد الولادات الجديدة بين الفلسطينيين في قطاع غزة يبلغ ٤ آلاف مولود في الشهر.

وكذلك ان عدد سكان قطاع غزة يبلغ اليوم ٧٩٠ الف مواطن.

اسرائيل تبادر الى تصعيد التوتر في جنوب لبنان!

● وتشن سلسلة غارات جوية على مواقع «حزب الله» وتقصفها بعشرات الصواريخ جو - أرض * «حزب الله» يهدد: «لقد ابكتنا اسرائيل، ولكننا سنبكيها اكثر»! * لبنان رفع شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل (التفاصيل ص٢) *

البيض: اذا شكلت حكومة جديدة في الشمال فسنمد اليها ايدينا لبناء اليمن الموحد

* المعارك العنيفة مستمرة والخسائر الفادحة، بالارواح والممتلكات والمعدات، مستمرة * مصر تندد بمواصلة القتال * دولة الامارات تعترف، ضمنا، بجمهورية اليمن الدمقراطية وواشنطن تعارض *

(التفاصيل ص٣)

د. شعث يؤكد ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع، قريبا، في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان المجلس الوطني الفلسطيني، سيعقد دورته الاولى في غزة قريبا.

واشار الى ان من بين نقاط البحث التي ستطرح على جدول الأعمال، الغاء بند القضاء على اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني.

ورفض د. شعث تحديد موعد لأول اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في غزة وقال: ليس من السهل جمع ممثلين فلسطينيين موزعين في عدة بلدان.

وأشار د. شعث الذي قام بزيارة لغزة في نهاية الاسبوع بشكل مفاجىء الى ان الأمور تحرز تقدما ما.

مقتل مواطن من جديدة في حادث طرق مروع

اجتماع طارىء لشرطة الشمال اثر ارتفاع الحوادث القاتلة

□ الشرطة تعزو العديد من الحوادث لاوضاع الطرقات وتعقد جلسة مع دائرة الاشغال العامة، □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لقي مصرعه، امس الثلاثاء، المرحوم احمد محمد حوراني (٦٢ عاما) من الجديدة اثر حادث طرق وقع له في شارع «يوليوس» بالاتجاه من حيفا الى «الكريوت».

وكان المرحوم عائدا الى بيته بسيارة من نوع «فيات» برفقة زوجته وطفليه (٥ و٦ سنوات) بعد ان اجريت له فحوصات طبية في مستشفى «رمبام» في حيفا. وحسب ما اعلنت شرطة السير، فان سيارة «الفيات» اصطدمت بشكل حاد بالجهة اليسرى من سيارة شحن كانت قادمة من الاتجاه الاخر، فاصيب السائق باصابات خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» وهناك توفي. فيما اصيب طفلاه باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة واجريت عملية جراحية في ساق احدهما.

وكان قائد شرطة لواء الشمال، يعقوب غانوت، قد اجتمع، امس الثلاثاء، مع الضباط المسؤولين في المنطقة وخاصة في مجال السير لبحث اسباب الارتفاع الذي طرأ منذ بداية السنة الحالية على حوادث الطرق القاتلة، بنسبة ٩.٨٪ (انظر «الاتحاد» امس الثلاثاء). وقالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرتيل: «هناك اعتقاد بأن عددا من هذه الحوادث كان بالامكان تفاديها لو توفرت شبكة شوارع منظمة بالشكل الصحيح».

من جهة اخرى سيجتمع غانوت خلال الأيام القريبة مع مسؤولي دائرة الاشغال العامة (ماعتس) لوضع خطة لاجراء هندسة جديدة لكافة الشوارع التي تشكل خطرا على السائقين.

وكانت شرطة السير في حيفا، قد اصدرت بيانا أمس، تطالب فيه السائقين والمارة الذين كانوا شهود عيان على حادث الطرق الذي وقع، امس الاول الاثنين، في حيفا وراح ضحيته المرحومان حمد سواعد وابنه امين، ان يتصلوا مع شرطة السير في حيفا لمساعدتها في جمع المعلومات الكافية عن ظروف وقوع الحادث.

اسرائيل تبادر الى تصعيد التوتر في جنوب لبنان!

● وتشن سلسلة غارات جوية على مواقع «حزب الله» وتقصفها بعشرات الصواريخ جو - ارض ● «حزب الله» يهدد: «لقد ابكتنا اسرائيل، ولكننا سنبكيها اكثر»! ● لبنان رفع شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل ●

● حيفا - وكالات الانباء - تسعى اسرائيل لاستباق تصعيد عمليات المقاومة اللبنانية رداً على اختطاف احد مسؤولي «حزب الله»، الشيخ مصطفى الديراني، بشن سلسلة من الغارات على الجنوب اللبناني.

وأكد متحدث عسكري اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان «سلاح الجو الاسرائيلي شن غارة على مواقع لحزب الله في جنوب شرق مدينة صيدا».

وقال المتحدث «هاجمت طائراتنا مواقع لحزب الله كانت تستخدم معسكرات للتدريب وقواعد اطلاق لمهاجمة اسرائيل». وأضاف ان «جميع طيارينا عادوا من دون اي عائق وأكدوا ان رماياتهم اصابت اهدافها».

وأكدت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن خلال اقل من ثلاثين دقيقة سبع غارات على مواقع لحزب الله.

وأوضحت الشرطة التي لم تعط اي حصيلة لهذه الغارات ان مقاتلتين قاذفتين اسرائيليتين شنتا اعتبارا من الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي سبع غارات وأطلقتا عشرين صاروخ جو - ارض على قواعد لحزب الله في اقليم التفاح المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأضافت الشرطة ان المقاتلتين كانتا تطلقان اربعة صواريخ جو - ارض في كل غارة على المواقع المحصنة المحفورة في الصخر.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في الجنوب اللبناني ان طائرتين اخريين كانتا في هذه الاثناء تقومان بالحماية وتحلقان في سماء المنطقة على علو مرتفع وتطلقان بالونات حرارية لتجنب نيران المضادات التي يوجهها الجيش اللبناني. وقد



شوهدت اعمدة من الدخان والغبار فوق تلال المنطقة التي تعرضت للقصف.

وفي هذا الوقت بدأت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة تطلق نيران الرشاشات الثقيلة من مواقعها في المنطقة المحتلة باتجاه طرقات اقليم التفاح لمنع وصول تعزيزات الى مقاتلي «حزب الله».

وكان الطيران الاسرائيلي بدأ التحليق في سماء المنطقة اعتبارا من فجر امس الثلاثاء، فيما قامت المروحيات ليلا بتمشيط الاودية القريبة بالرشاشات وأطلقت عددا من القنابل المضيئة.

وتأتي هذه الغارات في الوقت الذي يشهد فيه جنوب لبنان توترا بالغا في اعقاب قيام اسرائيل باختطاف الديراني.

من جهة اخرى هدد الامين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، امس، بتوسيع رقعة المواجهة مع اسرائيل بعد اختطافها مصطفى الديراني وبأنها «ستبكي كما بكت المقاومة». وقال: «ابكتنا اسرائيل، ولكننا نعد باننا سنبكيها اكثر»!

وأكد نصر الله في مؤتمر صحفي بأن حزبه «لا يعرف شيئا» عن مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اعلنت اسرائيل بأنها اختطفت الديراني للحصول على معلومات تتعلق بمصيره.

وقال نصر الله «ان المواجهة مع اسرائيل لم تعد محصورة في بقعة جغرافية محددة... العدو اختار توسيع رقعة المواجهة وعليه ان يتحمل مسؤولية هذا القرار لأن رد المقاومين آت من حيث يحتسبون ومن حيث لا يحتسبون».

وتقدم لبنان، امس، بشكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل لاقدامها على خطف مصطفى الديراني وانتهاكها لسيادة لبنان واعتداءاتها على امنه وسلامته.

لقاء اليوم

مع: المحامي امنون زخروني

حول: دعوة نائب رئيس بلدية القدس شموئيل مئير الى قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

الدعوة مؤشر على وضع غير صحي خطير

● اعلن نائب رئيس بلدية القدس، شموئيل مئير، عن جائزة مالية لمن ينجح في قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وعلاوة على الجائزة المالية، اعلن مئير (مفدال) ان من ينجح في تنفيذ عملية القتل سيمنح ايضاً لقب «مواطن شرف في القدس». ويعتبر مئير الرجل الثاني في بلدية القدس.

حول الموضوع تحدثنا مع المحامي امنون زخروني.

*** «الاتحاد» - نائب رئيس بلدية القدس دعا علانية الى القتل، ماذا يقول القانون في ذلك؟**

- زخروني: من الواضح ان القتل هو قتل. وجاء في بند (٣٤) من قانون العقوبات، ان كل من يحاول اغراء وتشجيع او تحريض انسان ما في اسرائيل او خارجها على القيام بعمل خطير، او تقصير ارتكب، يعتبر ذلك مخالفة بموجب قوانين اسرائيل، او بموجب قوانين مكان ارتكاب العمل. ويعاقب كأنه هو الذي حاول اقتراف الجريمة. اي بمعنى آخر، يؤكد القانون ويرى في الاغراء لارتكاب جريمة محاولة لارتكاب مخالفة. وفي بند آخر جاء: كل من يحاول ارتكاب مخالفة عقابه كمرتكب الجريمة.

*** «الاتحاد» - وهل هناك فرق في الحكم على من قتل او من حرض على القتل؟**

- زخروني: الحكم على القاتل او من حرض على القتل هو بموجب القانون (٢٠) سنة. والفرق انه في حادث القتل يجب فرض السجن المؤبد وفي محاولة القتل العقاب (٢٠) سنة. لكن الامر منوط بقرار القاضي وبتقديراته، وبامكانه فرض السجن الفعلي من شهر واحد حتى (٢٠) سنة.

*** «الاتحاد» - معروف ان مئير نائب رئيس بلدية يعيش فيها اليهود والعرب، فما هي ابعاد هذه الدعوة؟**

- زخروني: انها دعوة جنونية. وهدفها النهائي التخريب على عملية السلام وآفاق التعاون والتعايش الجديدة، لان السلام يصنع بين الاعداء وليس بين الاصدقاء. هدف السلام القضاء على الكراهية والعداء، والتعاون وتعميق الوشائج وتوطيدها. وتحويل الاعداء الى اصدقاء. وهو يحاول بهذه الدعوة الخطيرة اعادة العجلة الى الوراء، لكن ذلك مستحيل فالقطار انطلق ولن يرجع الى الوراء.

*** «الاتحاد» - بصفته نائب رئيس بلدية اي موظف جمهور، هل يمكن تقديم شكوى ضده، لمن ومن يجب ان يقدمها؟**

- زخروني: كل مواطن في الدولة بامكانه تقديم شكوى الى الشرطة، بغض النظر عن مكان سكناه وانتمائه القومي. وعلى الشرطة واجب التحقيق فيها واتخاذ الاجراءات اللازمة. وعلى المستشار القضائي للحكومة المبادرة للتحقيق في تلك التصريحات الخطيرة.

*** «الاتحاد» - للمرة الثانية تدعو شخصية اسرائيلية لقتل عرفات، شلومو غورن، الحاخام الاكبر للجيش سابقاً، والآن نائب رئيس بلدية القدس وللاسف هناك لا مبالاة تجاه تلك الدعوات؟**

- زخروني: من الضروري وضع حد لتلك التصريحات السامة. وهذا مؤشر على وضع غير صحي سائد، فالتصريحات العنصرية والتحريض على القتل وتعكير الاجواء، ادت الى ارتكاب مجزرة الخليل. وعلى الجهاز القضائي التحرك والخروج من الوضع، فهو لا يمكنه ان يقابل ذلك بلا مبالاة.

*** «الاتحاد» - الفرق بين دعوة غورن ومئير ان مئير، خصص جائزة مالية لمن يقتل عرفات؟**

- زخروني: وهنا الخطورة الكبرى. وتخصيص الجائزة هو بمثابة شحذ للعمل وشحن العواطف لارتكاب العمل. وهو اغراء بكل ما في الكلمة من معنى. وكما تغري الجائزة الكبرى الناس لتعبئة نماذج «مفعال هبايس»، يريد مئير ان يغري ببريق المال من هو على استعداد لتنفيذ ذلك. ويجب بأي شكل وضع حد للتطرف في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

● سهيل قبلان ●

ادارة البنك العربي تغلق فرع سخنين حتى اشعار آخر!

* لجنة الموظفين القطرية تحتج على هذا الاجراء وتطالب الادارة بالعودة الى المفاوضات المنطقية * اليوم، تظاهرة احتجاج امام فرع البنك في سخنين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادنا السيد وليد مصالحة، سكرتير لجنة الموظفين القطرية في البنك العربي والناطق بلسانها، امس الثلاثاء، انه طرأ تصعيد في نزاع العمل القائم بين ادارة البنك وموظفيه، وذلك باقدام الادارة على اغلاق فرع البنك العربي في سخنين، امس، والطلب من الموظفين عدم الحضور الى العمل حتى اشعار آخرا وتغيير اقفال البنك لمنع الموظفين من دخوله الامر الذي اثار جواً من التوتر والغضب بين الموظفين والاهالي.

وقام الموظفون والمجلس المحلي والاهالي بارسال رسائل الاحتجاج الى ادارة بنك لئومي وبنك اسرائيل ومراقب البنوك وادارة البنك العربي.

وستنظم، اليوم الاربعاء، تظاهرة احتجاج امام فرع البنك في سخنين.

واضاف السيد مصالحة ان لجنة الموظفين القطرية ترفض اجراء الادارة هذا رفضاً كلياً، لانه يلحق الضرر بالموظفين والبنك وزبائنه وارباحه.

وتعتبر لجنة الموظفين هذا الاجراء سابقة خطيرة وتحذر من عواقبها، وتطالب الادارة بالعودة عن قرارها، لان عواقبه لن تقتصر على سخنين لوحدها.

كما تطالب اللجنة ادارة البنك باعادة النظر في توجهها وتعاملها مع الموظفين واسلوبها لحل المشاكل. وان تعود الى طاولة المفاوضات بصورة منطقية ومقبولة، لحل المشاكل بالطريقة المناسبة وبدون المس بالبنك وزبائنه.

هذا، وقد تعذر علينا اخذ رد من ادارة البنك العربي حول بيان لجنة الموظفين او قرار اغلاق الفرع في سخنين.

البيض: اذا شكلت حكومة جديدة في الشمال فسنمد اليها ايدينا لبناء اليمن الموحد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية، علي سالم البيض، ان القوات الشمالية التابعة لصنعاء «لن تتمكن ابداً من الاستيلاء على قاعدة «العند» الاستراتيجية» (على بعد خمسين كيلومتراً الى الشمال من عدن). واضاف: سنتراجع ونتقدم وسيكون هذا تكتيكنا.. ان الوقت ليس لمصلحة صنعاء.

واتهم البيض، الذي بدا متحمساً وهادئاً، الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح بأنه «حليف للاصوليين الاسلاميين» وبأن نظامه قبلي واصولي وعسكري. لكنه اضاف: اذا ما شكلت حكومة جديدة في الشمال فسنمد لها ايدينا لبناء اليمن الموحد، لاننا نقاتل من اجل اليمن كله وليس من اجل ست محافظات في الجنوب.

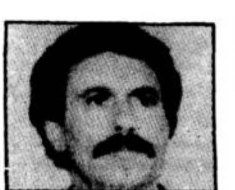
وتابع البيض: سنقاتل ونفرض نظامنا وحكمنا وسننظم مؤسساتنا على اساس مصالح البلاد واحترام الحريات والتعددية الحزبية.

واكد البيض انه متفائل بالنسبة للاعتراف بجمهورية اليمن الدمقراطية من قبل المجموعة الدولية والدول العربية. وقال: بعض هذه البلدان التي نبحث الامر معها متجاوبة مع مواقفنا.

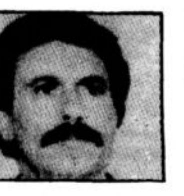
*** الموقف العسكري ***

اكدت اذاعة عدن، امس الثلاثاء، ان القوات الجنوبية استعادت سيطرتها على منطقة القاعدة العسكرية «العند». واضافت ان القوات الشمالية تكبدت خسائر فادحة بالارواح والعتاد، مشيرة الى ان عدداً كبيراً من العسكريين الشماليين استسلموا للقوات الجنوبية وان آخرين لاذوا بالفرار.

واضافت ان القوات الجنوبية قطعت خطوط امدادات القوات الشمالية في محافظة ابين (شرقي عدن) وشنت بنجاح غارات جوية على



● علي سالم البيض ●



● علي عبدالله صالح ●

قواعد جوية شمالية موقعة مئات القتلى والجرحى في صفوف القوات الشمالية اضافة الى تدمير عدد كبير من المعدات العسكرية الشمالية.

مصادر عسكرية في عدن اكدت ان مطارات ومرافئ الشطر الجنوبي من اليمن آمنة خلافاً لما اكدته وزارة النقل في صنعاء في وقت سابق. مشيرة الى ان الشماليين يعانون من وضع عسكري صعب وانهم غير قادرين على تهديد مرافئ ومطارات جنوب البلاد التي تسيطر عليها القوات الجنوبية.

وفي صنعاء واصلت فرق الاغاثة، امس، التفتيش عن ضحايا محتملين بين انقاض ثمانية منازل في المدينة دمرت تماماً من جراء سقوط صاروخ، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، اوقع ما لا يقل عن ١٣ قتيلاً واكثر من مئة جريح.

وقد اتهمت السلطات القوات الجنوبية باطلاق هذا الصاروخ، الذي استهدف قصر الرئيس علي عبد الله صالح. وهذا هو الصاروخ الثاني والعشرون الذي يطلقه الجنوبيون، حسب صنعاء، على مدن شمالية منذ بداية القتال في الخامس من ايار الحالي.

وفي عدن نفى متحدث عسكري جنوبي، بشكل قاطع، ان تكون القوات الجنوبية اطلقت الصاروخ على صنعاء واكد ان الشماليين «اختلقوا» هذا الهجوم لتبرير عمليات قصفهم لعدن.

*** مصر تندد بالقتال ***

وفي القاهرة ندد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، بـ «استخدام السلاح» في اليمن ودعا الى صيانة الوحدة اليمنية.

واعلن موسى ان مصر «تدين، بكل وضوح، استخدام السلاح بين الاخوة في اليمن». ووصف الوضع هناك بأنه «مأساوي». واعرب عن اسفه لوصول اليمن الموحد في وقت قصير جداً الى هذا «الوضع الدموي والسياسي المشين».

*** دولة الامارات تعترف ***

وفي ابو ظبي اعترفت دولة الامارات العربية المتحدة ضمناً، امس، بـ «جمهورية اليمن الدمقراطية» التي اعلنت يوم السبت الماضي في المحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن.

واستخدمت وكالة انباء الامارات الرسمية «وام» تعبير «فخامة الرئيس علي سالم البيض» في برقية اشارت الى اتصال هاتفي بين الرئيس الجنوبي ورئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وحتى الآن لم تعترف بالجمهورية الجنوبية الجديدة سوى «جمهورية ارض الصومال» التي انفصلت بدورها عن الصومال. وقد عارضت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول الاثنين، قرار اعلان جمهورية اليمن الدمقراطية واعتبرت انه سيؤدي الى اطالة امد المعارك!!

بعد جولة تفقدية في قطاع غزة

رابين: نجاح تطبيق المرحلة الاولى من «غـزة – اريحا اولا» فاق التوقعات

* واعرب عن رضاه لأن الجنود خرجوا من غزة ومخيماتها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق رابين ان تطبيق المرحلة الاولى من الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني ونقل الصلاحيات فاق كل التوقعات في نجاحه، على الرغم من الشكوك والمخاوف من الفشل. وأكد على اهمية تطبيق الاتفاق وقال: «انا راض جدا لأن جنود الجيش الاسرائيلي لا يتسكعون في شوارع غزة او في ازقة جباليا والشاطئ. ومن حقي ان اعرب عن مساهمتي الكبرى في قرار اتخذته الحكومة لاخراج الجنود من غزة ومخيماتها».

وجاءت اقوال رابين في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، في ختام جولة تفقدية قام بها على طول الحدود مع قطاع غزة، اطلع فيها على الاجراءات الأمنية المتجسدة في اقامة سياج مكهرب في المنطقة التي تضم (٢٠) مستوطنة.

وقال ردا على سؤال حول «المواجهات» التي وقعت بين رجال الشرطة الفلسطينية وعدد من الاسرائيليين، «يبدو ان الاسرائيليين تصرفوا عن عدم فهم للواقع الجديد».

واغدق رابين المدائح لقيادة المنطقة الجنوبية العسكرية ولجنود الجيش الاسرائيلي، على اخلاء المنطقة بانتظام.

وردا على تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاخيرة في جوهانسبورغ، قال رابين ان لاسرائيل الوسائل الكفيلة بمنع الفلسطينيين من خرق اتفاق الحكم الذاتي. واضاف: «ان كل اتفاق يجب ان يخدم المصالح الحيوية للطرفين. وعلى الطرفين احترام التزاماتهما بالكامل. ولا يمكن ان يحصل خرق للاتفاق من جانب واحد».

وأشار الى ان الاستمرار في العملية التفاوضية بعد مرحلة غزة واريحا، منوط بقدرة الفلسطينيين على تجسيد الاتفاق ميدانيا. واعادة التأكيد على التعهدات الواردة في اعلان المبادئ، وفي اتفاق القاهرة وفي الرسائل المتبادلة التي ادت الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف.

وفي مقر ادارة التنسيق بين الشرطة الفلسطينية والسلطات الاسرائيلية عرضت على رابين صورة لجواز السفر الفلسطيني المتوج بالنسر.

● شاحك: الجيش قادر على مواجهة اي تدهور للوضع في مناطق الحكم الذاتي ●

وأكد مساعد رئيس الاركان الجنرال امنون شاحك امس الثلاثاء، ان الجيش وضع خططا لمواجهة اي تدهور للوضع في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وقال «لقد طلب منا رابين الاستعداد لمواجهة اي تدهور للوضع في اراضي الحكم الذاتي.

وكان شاحك يتحدث امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية وقال ان جهاز الأمن الداخلي الفلسطيني «سيحاول ضبط «حماس» واقناعها بعدم تنفيذ هجومات تستهدف الاسرائيليين». مشيرا الى انه «لا يعلم ما اذا كانت هذه الجهود ستثمر».

لجنة اولياء امور الطلاب القطرية:

٩٤ – ١٩٩٥ سنة دراسية بلا رحلات.. الا اذا وافقت الوزارة على تمويل رحلة

☐ اللجنة تجدد دعوتها للاهالي عدم دفع رسوم اضافية للمدارس وتعلن: المفاوضات مع المعارف وصلت الى طريق مسدود ☐

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالبت المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب، اهالي الطلبة عدم التجاوب مع المدارس او السلطة المحلية ودفع اي مبلغ كان على حساب السنة الدراسية القادمة. وطالبت الأهل بتقديم شكوى الى وزارة المعارف، مع نسخة للجنة القطرية، ضد كل مدرسة او سلطة محلية تطلب رسوما على حساب السنة الدراسية القادمة.

وكان رئيس المنظمة القطرية، شاي نحمان، ورئيس الاتحاد القطري لاولياء الامور العرب، محمد ملحم، قد اصدرا بيانا حول عمل اللجنة المشتركة مع وزارة المعارف التي انهيت قبل عدة اشهر، مؤكدين ان المفاوضات مع وزارة المعارف وصلت الى طريق مسدود.

وكان ممثلو اولياء امور الطلاب قد قدموا خلال المفاوضات عدة طلبات منها: الغاء معظم بنود رسوم الخدمات مثل مواد اشغال واوراق عمل وكتب ابحاث وخدمات صحية. والغاء رسوم امتحانات البجروت. وتمويل رحلة طويلة واحدة على الأقل من وزارة المعارف.

الا ان جميع هذه الطلبات رفضت وعليه قررت المنظمة عدم دفع رسوم تسجيل للطلاب باستثناء التسجيل للبستان الالزامي والصف الاول والتعليم الثانوي. كذلك اعلنت عن السنة الدراسية ٩٤ – ٩٥ سنة بدون رحلات الا اذا اخذت وزارة المعارف على عاتقها تمويل رحلة سنوية طويلة.

(١١٨) مليون شيكل ارباح شركة الكهرباء في الربع الاول من العام الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت ارباح شركة الكهرباء في الربع الأول من العام الجاري (١١٨) مليون شيكل، اي بزيادة (١٢.٥٪) عن الارباح للفترة ذاتها من العام المنصرم.

وقال مدير ادارة الشركة عادي اموراي، ان الارباح كانت ثمرة للنجاعة والتوفيرات في المصروفات للشركة.

يذكر ان شركة الكهرباء قررت امس الاول زيادة اسعار الكهرباء بنسبة (٤.٢٪)!!

تمديد اعتقال عوزي مشولم وجماعته عشرة ايام



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثانية قررت المحكمة، امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال الراب عوزي مشولم و(١٩) من مؤيديه لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق.

وكتب القاضي في تسويغه لتمديد امر الاعتقال ان مشولم وجماعته يشكلون خطراً على سلامة وامن الجمهور وهناك مخاوف في حال اطلق سراحهم، العودة للمس بأمن الجمهور. والتشويش على سير التحقيق.

في الثلث الاول من العام الجاري

(٢٢٪) زيادة في جباية الضرائب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهد الثلث الأول من العام الجاري، زيادة كبيرة في جباية الضرائب من المواطنين، بلغت (٢٢٪).

ونجح موظفو قسم جباية الضرائب في جباية مبلغ (١٢.٦) مليار شيكل.

ونبعت الزيادة في جباية الضرائب من ضريبة الاملاك نتيجة للصفقات العقارية التي عقدت.

اكثر من ..٢ حاج لقوا مصرعهم دوساً تحت الاقدام، خلال حالة الذعر التي سيطرت على الحجاج في اثناء رجم ابليس

*** وزارة الصحة السعودية: ٦٤٦ حاجا اصيبوا بضربات شمس و٥٧٥٤ حاجا آخر اصيبوا بحالات اجهاد حراري**

*** شهود عيان: عشرات الجثث كانت تغطي جزءاً كبيراً من ساحة رمي الجمرات ***

● مكة (السعودية) - «و.ص.ف» - ادى حادث التدافع الشديد بين الحجاج الذي وقع في مكة، بعد ظهر امس الاول الاثنين، الى مقتل ١٨٢ حاجا حسب حصيلة قدمها رئيس البعثة التركية الرسمية.

وأصدرت وزارة الصحة السعودية، ليلة الاثنين/ الثلاثاء بيانا اكدت فيه ان «زحاما شديدا» للحجاج في اثناء رمي الجمرات (رجم ابليس، وهو من مناسك الحج) في منى على بعد عشرة كيلومترات الى الشرق من مكة، وراء الحادث.

ولم تقدم السلطات السعودية اية حصيلة لضحايا التدافع واكتفت بالاشارة الى وفاة (٨٢٩) شخصا في اثناء موسم الحج كله بمن فيهم قتلى امس الاول.

وكان شهود عيان اكدوا ليلة الاثنين/ الثلاثاء لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اكثر من مئتي شخص» لقوا مصرعهم دوساً تحت الاقدام خلال حالة الذعر التي سيطرت على الحجاج وان عديدين اخرين اصيبوا بجراح.

وقال هؤلاء ان «عشرات الجثث كانت تغطي جزءاً كبيراً من ساحة رمي الجمرات».

ويذكر ان «رجم ابليس» الذي يجري في ثلاث ساحات (الكبرى والوسطى والصغرى) يتم في ثلاثة ايام بواسطة (٤٩) حجرا او (٧٠) حصوة صغيرة يجمعها كل حاج «ويبدأ مع عيد الاضحى، وتحتوي كل ساحة على نصب بشكل مسلة مستديرة يقع على تلة متوسطة الارتفاع ومحاطا بسور حجري دائري. ويقوم الحاج بالقاء حجارته او حصاه على النصب وهو يردد الدعاءات.

وأكد بيان وزارة الصحة السعودية ان «الزحام الشديد» للحجاج الذين وصل عددهم هذا العام الى رقم قياسي (٢.٥ مليون حاج)، حسب الاحصاءات الرسمية الاخيرة، احتشدوا في ساحات الرمي المحدودة المساحة، كان وراء التدافع القاتل. وذكر ان (٦٤٦) حاجاً اصيبوا بضربات شمس و(٥٧٥٤) غيرهم اصيبوا بحالات اجهاد حراري وتم اسعافهم فور نقلهم الى المستشفيات.

وقال شهود ان الوضع خرج عن سيطرة السلطات السعودية عندما انتاب الذعر الحجاج بعد اصابة العشرات منهم بالاغماء نتيجة التدافع الذي حصل بعد اصطدام مجموعات من الحجاج متوجهة الى الساحات مع مجموعات اخرى عائدة منها.

وأضاف الشهود ان العمال المكلفين بازالة الحجارة والحصى تدخلوا لنقل جثث الضحايا بعدما تعذر وصول سيارات الاسعاف التي شلت حركتها نتيجة التدفق الهائل للحجيج.

وأوضحوا ان قوات الامن الخاصة السعودية تدخلت بقوة لاعادة تنظيم طريق الذهاب والاياب ووقف التدافع وتمكين سيارات الاسعاف من اخلاء القتلى والجرحى.

وبعد الحادث اغلقت الشرطة السعودية الانفاق المؤدية الى منى والتي كانت في العام ١٩٩٠ مسرحا لتدافع مماثل ادى الى مقتل (١٤٠٠) حاج.

ويأتي هذا الحادث بعد ايام من اعراب السلطات السعودية عن ارتياحها لحسن سير موسم الحج هذا العام وخصوصا اثناء الوقوف على جبل عرفة (٢٥كم شرق مكة)، حيث نشرت هذه السلطات اعدادا كثيفة من قوات الامن ورجال شرطة المرور والكشافة لمساعدة الحجاج على ارتقاء مرتفعات الجبل الصخرية ونزولهم منه بدون حوادث.

وقد شهد الحج وهو احد اركان الاسلام الخمسة أحداثا عديدة خلال السنوات الاخيرة. فبالاضافة الى مأساة تموز ١٩٩٠ في منى، حصلت مواجهات عدة بين الحجاج الايرانيين وقوات الامن السعودية كان اعنفها في تموز ١٩٨٧ ذهب ضحيتها ٤٠٢ من القتلى بينهم ٢٧٥ حاجا ايرانيا حسب حصيلة رسمية سعودية وأدت الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي اعيدت في ١٩٩١.

وفي تشرين الثاني ١٩٧٩ اثناء موسم الحج قام نحو (٢٥٠) رجلا مسلحا من المعادين للنظام السعودي بالتحصن لمدة اسبوعين في المسجد الحرام قبل ان يتم اخراجهم منه بالقوة. وبلغت الحصيلة الرسمية للحادث ١٥٣ قتلا و٥٦٠ جريحا.

بناء على طلب «رابطة الاطباء المشتركة» لجنة الخارجية والأمن البرلمانية تبحث موضوع الجهاز الصحي في الاراضي المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - بناء على طلب رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان ناقشت لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، امس الاول الاثنين، موضوع الجهاز الصحي في الأراضي المحتلة بعد نقله الى السلطة الفلسطينية. وتأثير الطوق العسكري على المستشفيات والمراكز الطبية في القدس الشرقية وعلى المرضى انفسهم.

وذكر صلاح الحاج يحيى الناطق بلسان رابطة الاطباء ان لجنة الخارجية والأمن البرلمانية تناولت، ايضا، خلال جلستها موضوع مستشفى لجنة الزكاة في مدينة طولكرم الذي اوقفت السلطات الاسرائيلية استكماله على الرغم من ان لجنة الزكاة استوفت كافة الطلبات والشروط.

ويشار الى انه في منطقة طولكرم يوجد (٧٥) سريرا تخدم اكثر من (١٨٠) الف مواطن في طولكرم وقضائها.

ويتضح من هذا الوضع ان هناك ٠.٤ من الاسرة لكل الف مواطن بينما في اسرائيل هناك ٦.١ اسرة لكل الف، اما في باقي الاراضي المحتلة فالنسبة ١.١ لكل الف مواطن.

من جهة اخرى طالبت عضو الكنيست ياعيل ديان «العمل» لجنة الخارجية والأمن السماح بحرية التنقل للطواقم الطبية وللمرضى الى المستشفيات الاسرائيلية خاصة مرضى السرطان الذين يتلقون علاجا بالاشعة في اسرائيل.

وفد كوبي يحل ضيفا على حركة الصداقة، يوم الاثنين القادم

● لتقوية التضامن الشعبي مع كوبا ضد الحصار الامريكي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد، يوم الاثنين القادم، وفد من المعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب، ويحل ضيفا على حركة الصداقة بين الشعوب في اسرائيل.

ويضم الوفد نائبة رئيس المعهد البروفيسور ماريا دولورس وادواردو غونزاليس سكرتير المعهد. وستستمر زيارة الوفد مدة ١٠ ايام وسيتجول في المدن الكبرى والقرى والكيبوتسات. وسيلتقي مع شخصيات اكاديمية وسياسيين ونقابيين ورؤساء سلطات محلية.

وتهدف زيارة الوفد الكوبي تقوية التضامن الشعبي في اسرائيل مع نضال الشعب الكوبي ضد الحصار الامريكي المستمر عشرات السنين، خصوصا وان اسرائيل من الدول التي تدعم الحصار على كوبا.

شاحك: يصعب انتزاع معلومات من الديراني!



● شاحك ●



● مصطفى الديراني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد نائب قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك، امس الثلاثاء، ان المسؤول «الاسلامي» اللبناني مصطفى الديراني لم يكشف شيئا بعد، خلال استجوابه.

واعلن شاحك امام لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، التي عقدت اجتماعا مغلقا، لكنها اعطت الصحفيين محضرا عنه، انه «يصعب انتزاع اي معلومات من الديراني لانه كان يقوم بعمليات استجواب بنفسه ويعرف طرقها».

واضاف «اننا نحاول الآن الحصول على اقصى قدر ممكن من المعلومات، لكنه حتى الآن لم يكشف لنا شيئا لم نكن نعرفه».

وتابع شاحك: «ان استجوابه يسمح لنا بالحصول على المزيد من المعلومات حول علاقة منظمته بايران. وان الوثائق واشرطة التسجيل (التي تمت مصادرتها خلال عملية الخطف) تساعدنا في مهمتنا. وستستمر عملية الاستجواب اياما ولیالی عدة، لكي ننتزع منه كل ما يعرفه».

الكوارث في مكة.. يمكن منعها!

● بقلم: نظير مجلي ●

● في كل سنة، يموت عدد من الحجاج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة، لمختلف الاسباب: عجزة ومرضى لا يحتملون الطقس الحار. مسنون يداسون تحت الاقدام بسبب الازدحام. اناس ضعيفو البنية يسقطون ارضاً بسبب التدافع الفظ، فلا يقوون على النهوض ويقضون.

ومن آن لآخر تحدث كارثة جماعية، مثل تلك التي وقعت امس الاول الاثنين، اذ قتل اكثر من مئتي حاج وديسوا تحت الاقدام او تلك التي وقعت في سنة ١٩٩٠ اذ قتل ١٤٠٠ حاج او تلك التي وقعت في سنة ١٩٨٧، عندما حاول رجال السياسة الايرانيون استغلال موسم الحج للتظاهر. فرد السعوديون باطلاق الرصاص فقتل ٤٠٢ شخص. وهكذا..

هناك من يحاول اقناع الناس، خصوصاً المؤمنين، بأن الموت في مكة المكرمة هو امر مبجل ومقدس، حتى لو كان دوسا تحت الاقدام، وبأن هذه الكوارث هي ارادة الله. ويجب قبولها والاكتفاء بالقول: الحمد لله على كل شيء..

ولكن الله منح الانسان عقلاً يفكر به ويتصرف من خلال ابداعاته. فليس من المعقول ان يكون الله راغباً في ان يموت حاج مسن ورع وتقي، دوساً على الاقدام. فهذه الميتة المهينة يمكن منعها، باستعمال العقل والمنطق والعلم والنظام.

لقد وقعت الكارثة، امس الاول، عند رجم ابليس. هذا الرجم ليس ركناً من اركان الاسلام، بل يمكن الاستغناء عنه. دون ان ينقص شيء في ركن الحجيج. ونحن لا ندعو لذلك. فاذا اراد المؤمن رجم ابليس، هذا حقه. ولكن لماذا لا يكون الامر منظماً؟ لماذا يجب ان يكون ٤٩ مرة وليس مرة واحدة فقط؟ فالقضية قضية رمزية لا اكثر. ثم اذا كان لا بد من ممارستها، فلماذا هكذا باشتراك مئات الوف الناس وفي مكان واحد؟ لماذا لا يقام الف رمز لابليس يرجمه الحجاج بلا تدافع فظ.. ودون ان يتسببوا في قتل الارواح.؟

والحجيج نفسه، طالما ان هناك اناساً يموتون في كل سنة بسبب الازدحام والحرارة والمرض، لماذا لا يفتي علماء الاسلام الكثيرون في العالم.. بوضع قواعد جديدة تعفي المسنين العاجزين والمرضى من الحجيج تماماً، او تتيح لهم ان يحجوا في اوقات اخرى في السنة، او تنظم لهم حجيجاً آمناً في فرق خاصة مع حماية خاصة؟!

واذا كان لا بد من تحقيق رغبة كل انسان مسلم في الحجيج، فلماذا يتاح لمئات الوف الناس ان يحجوا اكثر من مرة ومرتين وثلاث..؟!

ألم يحن الوقت لتنظيم موسم الحج من جديد، بحيث يقوم المسلم المؤمن بايفاء دينه لربه بأمن وامان؟!

في ضوء حملة الانتقادات الموجهة ضد بن بورات

السلطة التنفيذية في مواجهة سلطة القانون!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● لم تثن اعتراضات نواب «العمل» رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، من مهاجمة مراقبة الدولة، مريام بن بورات، على خلفية تقريرها. فرغم الحاحهم الأ يفعل، فعل خارقاً الاصول المرعية بين رؤساء المؤسسات الرسمية وطرح تساؤله «مَن هي حتى تتحدث عن البلماح؟».. وقصد مراقبة الدولة التي تناولت في تقريرها التحويلات المالية لمشروع بناء مركز لتخليد تاريخ «البلماح».

انها ليست المرة الاولى التي يصطدم فيها رابين بالجهاز القضائي منذ تشكيل حكومته. ففي المرة الاولى كانت المواجهة مع المحكمة العليا ومع جمعية حقوق المواطن، وكان لهما الدور الحاسم في فضح عملية الابعاد الجماعية في كانون الاول ١٩٩٢. يومها لم تنج الجمعية من لهجته الحادة. وقد طالت انتقاداته وانتقادات المقربين المحكمة العليا. وكانت النائبة العامة دوريت بينيش، في حينه، كبش فداء المواجهة مع الجهاز القضائي عندما رفضت تمثيل الدولة امام المحكمة العليا في قضية الابعاد الجماعي. وقد تعرضت بينيش يومها الى حملة مسعورة من مقربي رابين، لا سيما الوزير شمعون شيطريت.

ولم تتوقف المواجهة عند هذا الحد، فما ان تلاشت تفاعلات قضية الابعاد حتى برزت مسألة محاكمة وزير الداخلية ارييه درعي. يومها كان المستشار القضائي السابق، يوسف حريش ووزير القضاء، دافيد ليباني، في موقف واحد يدعو الى تنحية درعي من منصبه، الامر الذي لم يرق لرابين فاستأجر خدمات محام من خارج الجهاز القضائي الرسمي يستشيره في القضية التي انتهت بأزمة ائتلافية لم تجسّر على هرة الخلاف بين رابين وليباني. خاصة ان رابين لم ينس لليباني امتناعه عن التصويت في جلسة الحكومة التي اقرت قرار الابعاد الجماعي!

وها هي المواجهة مستمرة، وهذه المرة مع مؤسسة مراقبة الدولة المكلفة بمراقبة تصريف الامور في المؤسسات الرسمية والعامة كافة. ويبدو ان رابين ضاق ذرعاً بتوصيات التقرير الاخير، فقال ما قاله. ويتضح من التفاعلات ان مراقبة الدولة ليست وحيدة في هذه المواجهة فقد عبّر وزير القضاء دافيد ليباني المعروف بنزاهته واستقامته، عن موقف صريح وواضح مؤيد لمراقبة الدولة ولعملها وتقريرها ليذكّر بذلك الاختلاف القائم بينه وبين رئيس الحكومة فيما يتعلق بسلطة القانون وضرورة تقديمها على الاعتبارات الاخرى.

عبّر رئيس الحكومة في اكثر من مناسبة وبأكثر من وسيلة عن «عدم رضاه» من الجهاز القضائي على مؤسساته، ويعكس عدم رضاه هذا رفضه ربما المبدئي لان يمارس هذا الجهاز الرقابة على السلطة التنفيذية باسم حرصه - الجهاز - على ضمان سلطة القانون. وتتجلى نزعة الجهاز القضائي في اسماع صوته وابداء موقفه من عملية الحكم واجراءاته كافة في التوجه الذي يمثله نائب رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك القائل بأن كل اجراء حكومي خاضع للتقييم القضائي او للمقاضاة.. وهذا التوجه بالذات ربما يقض مضجع رابين ومقربيه. وهذا ما حدث عندما قررت المحكمة العليا قبل بضع اشهر الزام الكنيست باعادة التصويت على اقتراح رفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل بنحاسي (شاس) تمهيداً لمحاكمته. يومها قامت القيامة في ضوء ما وصف بتدخل «العليا» ممثلة لجهاز القضاء في شؤون السلطة التشريعية، اعلى سلطة في البلاد!!

* * * * *

ودون الخوض في تفاصيل وحيثيات الادعاءات التي يرفعها الوزير ليباني والقاضي اهرون براك، او تلك التي يرفعها رابين ومريدوه، فان الجانبين يمثلان وجهتي نظر. وفي اعتقادنا ان هذه المواجهة وليدة غياب دستور كامل متكامل للدولة، الامر الذي يستدعي، وبشكل مُلح، تدخل اعلى المؤسسات القضائية في الدولة، المحكمة العليا، في تسيير شؤون الحكم، وبالذات ما هو متعلق بين السلطة والمواطن! لكن حتى لو حضر الدستور او طوّرت القوانين الاساسية في اسرائيل فان النقاش لن ينتهي بين «المستوى السياسي» (السلطة التنفيذية) و«المستوى القضائي» (السلطة القضائية). نقول بهذا من خلال افتراضنا ان رابين يمثل نزعة تقليدية في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وضعت قضايا الامن ومصلحة الحكم في مرتبة تسبق القانون وسلطة القانون. ويتوخى اصحاب هذه النزعة من القانون ان ينثني ويطول ويقصر بما يتماشى مع مصلحة الحكم. وكان برز عبر سنوات طويلة ان المؤسسة الحاكمة كانت تلجأ الى الالتفاف على القانون، وان كانت شرعته، عندما تتطلب ذلك «الفلسفة الامنية والاجراء السياسي»!

ومقابل هذه النزعة نزعة يمثلها براك وليباني وتقول بوجوب اخضاع كل مؤسسات الحكم لسلطة القانون كنمط في الادارة العامة تحتمه قيم ومعايير الدولة العصرية الدمقراطية. وقد اتخذت هذه النزعة في السنوات الاخيرة شكل التأطير والتنظيم على شكل «الحركة لجودة الحكم في اسرائيل» والكم الهائل من الالتماسات المقدمة الى «المحكمة العليا».

وبناء على ما تقدم فان المواجهة بين رابين ومراقبة الدولة لن تكون الاخيرة بين السلطة التنفيذية وبين سلطة القانون!



● مريام بن بورات ●

● ليباني ●

كلمة الاتحاد

اضراب العاملين الاجتماعيين!

● *لقد بلغ السيل الزبى، في كلوح مشاعر اقطاب الحكومة ووزارة المالية بشكل خاص، في موضوع العاملين الاجتماعيين ونضالهم الشرعي من اجل تحسين اجورهم وشروط عملهم.. واضرابهم الذي زادت مدته عن الشهر.*

فعلى ما يبدو، ان هذه الحكومة، التي تضم كوكبة من «المتعلمين» و«المثقفين» و«اليساريين» و«حماة البيئة»، لا تفهم بعد معنى شلل الخدمات الاجتماعية في الدولة. وهم الذين يتشدقون ليل نهار بالدولة العصرية والدمقراطية وصاحبة الباع الطويل في العلم والاهتمام بحقوق الانسان والى غير ذلك.

ان العمل الذي يقوم به العاملون الاجتماعيون في بلادنا، هو عمل مقدس، يضاهي في اهميته اي عمل ومهنة. فهم الذين يتولون مهمة انقاذ المجتمع من الشوائب والامراض الاجتماعية وشرورها.

هم الذين يرافقون الاجداد والجدات العجزة والمسنين ويعملون على حمايتهم من العزلة والفاقة والضائقة، وبذلك ينقلون كرامة المجتمع الذي يهمل اجياله القديمة.

وهم الذين يحوّطون على الشباب الطائش والمنحرف، لانقاذه ولحماية بقية افراد المجتمع من شروره وشوائبه وعاداته السيئة والمقيتة.

وهم الذين يبعثون الدفء في العائلات التي تعيش في ضائقة اقتصادية او اجتماعية ويرعون العائلات التي فقدت اباً مات او ضاع في مهاوي الانحراف او فقدت اماً لاي سبب كان ويحنون على اطفال ايتام او مهجورين..

هم الذين يقدمون ارقى خدمة انسانية، ومن خلالها يعرضون انفسهم للاخطار الجسيمة. وما زلنا نذكر قتل العاملين الاجتماعيين والاعتداءات الكثيرة عليهم.

هؤلاء، لا يستحقون الا الشكر والتقدير والاحترام. يستحقون العيش بكرامة وعزة. يستحقون العمل في ظروف انسانية حقة.

وتعامل الحكومة الفظ والمستهتر معهم، الاستعلاء عليهم في المفاوضات لاذلالهم، واصدار اوامر عمل الزامية لكسر اضرابهم، وتجاهل مطالبهم.. كل هذه اساليب غير انسانية وغير وطنية وتدل على استهتار ليس فقط بالعاملين الاجتماعيين، بل بكل الجمهور الضعيف الذي يحتاج الى خدماتهم.

لقد زاد تعنت الحكومة عن كل حد. وليس اقل منه، سكوت القوى السياسية والنقابية، الهستدروت بقيادتيها القديمة والجديدة، والجمهور الواسع. ففي مجتمع يفهم الحاجة ليكون مجتمعاً سليماً، يجب الوقوف الى جانب هذا الجمهور بالذات.. ليس بالقلب وبالتضامن المعنوي، بل بالتضامن الجدي الفعال والملموس.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اصابة عامل من سخنين بحالة تسمم غريبة في مكان العمل!

● الشاب المصاب نقل الى قسم العلاج المكثف في مستشفى «رمبام» فاقدا للوعي، وتحسن وضعه، أمس ● الشرطة تحقق في الحادث ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعالج في مستشفى «رمبام» الشاب عمر مصطفى غنايم (٢٦ عاما) بعد ان شرب، بطريق الخطأ، مادة سامة اثناء عمله.

وكان الشاب غنايم يعمل في البلاط في البناية الجديدة في معهد التخنيون في حيفا مع مقاول حيفاوي، واعتاد غنايم ان يحضر معه زجاجة ماء باردة من البيت ويبقيها الى جانبه اثناء العمل، وبعد فترة شرب من الزجاجة وشعر بطعم مغاير، فسأل احد العمال الذين يعملون بالدهان عن الأمر، فأجابه ان العمال رأوا الزجاجة فارغة وسكبوا فيها مادة «التنر» (تستعمل لتحليل مواد الدهان)! وبعد ان بدأ يشعر باوجاع مؤلمة في بطنه، عاد الى البيت في سخنين برفقة اخيه، ولكن في الطريق ساء وضعه الصحي، وتوجهت السيارة التي كانت تقله الى مركز الاسعاف الاولي في شفاعمرو «حياة»، ومن هناك نقل بسيارة الاسعاف الى مستشفى «رمبام»، حيث تبين للطبيب، في العيادة الخارجية، انه يعاني من حالة تسمم، فاعطاه كوب حليب وأصر على اعادته الى البيت، رغم رفض المريض وطلبه بان يجري له فحصا. فأصدر له الطبيب شهادة تحرير من المستشفى وعاد الى البيت.

وما ان وصل الشاب الى بيته في سخنين حتى اغمي عليه فاعادوه الى المستشفى وبقي هناك للعلاج في قسم العلاج المكثف فاقدا للوعي، الى ان تحسن وضعه الصحي، امس الثلاثاء، ونقل الى قسم الامراض الداخلية.

وتبين من التحليلات الطبية ان الشاب شرب مادة سامة خطيرة تدعى «تسيانيد» وليس «التنر» كما ادعى احد العمال. وهذه المادة، هي مادة كيماوية لا يستعملها الانسان العادي! والسؤال الغريب: كيف وصلت المادة الى ايدي العمال وزجاجة الشرب؟.

ويفيد احد الاطباء ان هذه المادة اذا ما وصلت نسبتها في الدم الى نصف بالمائة فانها لا تشكل خطرا، اما اذا وصلت الى نسبة ٥٪ فتعتبر قاتلة، والاعجوبة الحاصلة ان المادة وصلت نسبتها في دم الشاب المصاب الى ٦.٤٪، الا انه تجاوز مرحلة الخطر ويتماثل الآن للشفاء، وعبر الاطباء عن استغرابهم ودهشتهم للأمر النادر.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان الشرطة فتحت تحقيقا بالموضوع، الا انه تعذر علينا اخذ رد الشرطة حوله، ووعدونا بان نتلقى الاجابة، اليوم الاربعاء.

كذلك فان مستشفى «رمبام» يبحث في تصرف الطبيب وقت استقبال المصاب في العيادة الخارجية، ووعدونا بأن نتلقى اجابة يوم غد الخميس.

حادث طرق في مدخل مصمص

* احد المصابين في الحادث، اصيب في حادث طرق سابق ويتعالج في المستشفى وقد خرج منه لقضاء عطلة العيد في البيت *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - وقع عند منتصف ليلة الاثنين/ الثلاثاء حادث طرق على مدخل قرية مصمص بين سيارة سوبارو خصوصية موديل ٨٨ وسيارة فولسفايجن ترانزيت. ووقع الحادث بينما كانت سائقة السوبارو ازدهار محمد اغبارية من مصمص تنوي عبور الشارع قادمة من مصمص الشمالية الى مصمص الجنوبية فاصطدمت بسيارة الفولسفايجن القادمة من اتجاه الخضيرة.

وأسفر الحادث عن اصابة السيدة ازدهار وزوجها عمر محمد صالح اغبارية باصابات، كذلك اصيب عدد من ركاب سيارة الفولسفايجن.

هذا وحضرت قوات من الشرطة ونجمة داود الحمراء ورجال الاطفاء، حيث تم نقل المصابين الى مستشفى العفولة.

وتجدر الاشارة الى ان السيد عمر محمد صالح كان قد اصيب بحادث طرق سابق ويعاني من كسور في الحوض، وكان قد خرج من المستشفى لقضاء اجازة عيد الاضحى المبارك بين اهله وذويه.

اقبال شديد على فيلم «الارهابي» في

* احتياطات امنية مشددة حول قاعة العرض يشترك احتياطية كبيرة * قاعة العرض تتسع لألفي مشاهد،



● اسيوط - و.ص.ف - لقي فيلم «الارهابي» اقبالا شديدا، في معقل الاصوليين في اسيوط، منذ عرضه، وسط اجراءات امنية مشددة للغاية في اول ايام عيد الأضحى.

وقد حجزت جميع مقاعد صالة العرض لجميع الحفلات اليومية الاربع منذ بداية العرض، وتحتشد صفوف طويلة من المشاهدين امام القاعة رغم الاجراءات الأمنية الطويلة والمملة، التي تستغرق نحو ساعة تقريبا قبل كل عرض.

وتؤمن مجموعة من رجال الأمن، مؤلفة من ١٢ ضابطا و٥٠ عنصرا، الحماية المباشرة لصالة العرض، فيما وضعت مجموعة مساندة في حالة تأهب في مراكز الأمن. وعمد رجال الأمن الى تفتيش المشاهدين فردا فردا تفتيشا دقيقا، وبواسطة الاجهزة الالكترونية قبل دخولهم الى الصالة، كما اغلقوا الشارع الرئيسي حيث تقع صالة العرض.



● هدية مضاعفة حصلت عليها السيدة مريم العمور من بلدة كسيفة في النقب. والهدية الاولى كانت ولادة طفلها بلال. والثانية كانت حصولها على جائزة هبايس بقيمة مليون شيكل. وكانت السيدة قد عبأت نموذج (هبايس للمشتركين) المقدم مجانا من قبل «مفعال هبايس» للامهات حديثات الولادة. وكانت المفاجأة الكبرى عند حصولها على الجائزة الاولى. في الصورة السيدة مريم العمور والشيك بقيمة مليون شيكل على اسم ابنها بلال ●

رهابي» في معقل الاصوليين في اسيوط

العرض يشترك فيها عشرات رجال الأمن الى جانب قوة
الألفي مشاهد، ورجال الأمن يفتشونهم فردا فردا *



يذكر ان اسيوط شهدت في اذار بداية اعمال العنف التي ينفذها الاصوليون المتطرفون ونفذ فيها ثلثا عمليات العنف الاصولية. وكانت مسرحا يوم السبت الماضي لاخر عملية، ويرجح ان الاصوليين نفذوها، وانهم مسؤولون عن هجوم على قطار، ادى الى اصابة شخص بجروح.

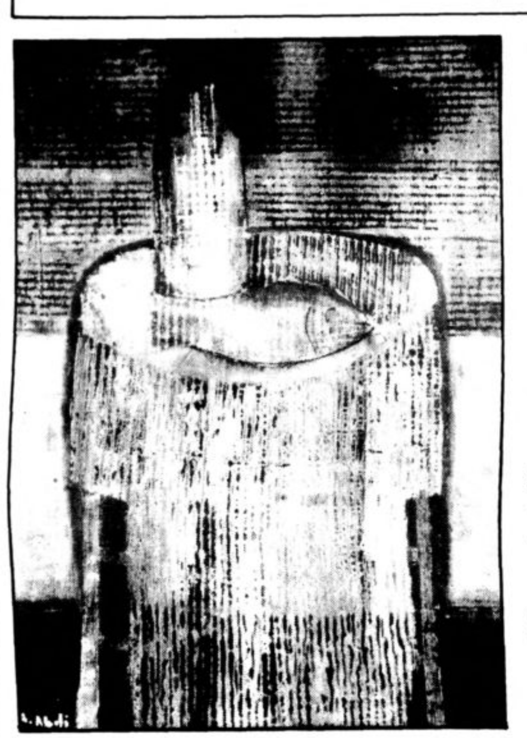
ومعظم المشاهدين من الشباب دون العشرين من العمر وتدل ملابسهم على انتمائهم، الى فئات اجتماعية مختلفة، كما ان بينهم عدد من الفتيات وبعض المحجبات.

وأكد مدير صالة العرض ميشيل اسكندر ان مقاعد الصالة البالغ عددها الفي مقعد لم تشهد منذ سنوات عدة اقبالا مماثلا. وأشار الى انه نفض الغبار المتراكم منذ سنوات عن لافتة «كامل العدد»، واخذ يرفعها قبل كل عرض، فيما كان عدد المشاهدين قبل عرض «الارهابي» لا يتعدى الخمسة في المئة من عدد مقاعد الصالة.

يذكر ان فيلم «الارهابي» لا يزال يعرض منذ ثلاثة اشهر في القاهرة والمحافظات المصرية.

ثلاثون عاما من الابداع:

الرسام عبد عابدي يعرض غدا «طبيعة غير صامتة»



● حيفا – لمراسل خاص – يحتفل في هذه الايام الرسام عبد عابدي، ومعه ايضا جمهور محبي ومتذوقي الفن المرئي عربا ويهودا بمرور ٣٠ عاما على انتاجه الابداعي ومسيرته الفنية التي بدأت في العام ١٩٦٤ حين سفره للدراسة الاكاديمية في جمهورية المانيا الدمقراطية، والسجل الفني الحافل الذي اعقبه ما بعد رجوعه في احياء المدرسة التشكيلية العربية في اسرائيل.

اما الاحتفال فهو المعرض التشكيلي (المرئي) المقام له في «غاليري الكرمل» في دالية الكرمل يوم الخميس (غدا) الساعة السابعة مساء بمناسبة اسبوع الثقافة العربية.

يفتتح المعرض بكلمات من اصدقاء الفنان.

ويستعرض الفنان عبد عابدي في هذا المعرض (الذي سيبقى مفتوحا للجمهور حتى تاريخ ٩٤/٦/٣)، والذي يحمل عنوان «طبيعة غير صامتة»... صورا ولوحات للفترة الزمنية الواقعة ما بين الاعوام ١٩٩٠ – ١٩٩٤، والتي تضم قسما من الاعمال التي عرضت في صالة العرض التابع للمركز الثقافي الامريكي في تل ابيب معنونا بـ «صمت البحر»، ومن معرضه الثاني في حيفا واماكن عديدة في البلاد سنة ١٩٩١ بعنوان «الشبابيك المؤتمة»، نسبة لذكرى حرب الخليج.

وفي هذا المعرض، يقدم الفنان اعمالا ورقية جديدة، تحمل طابعا غنيا بالألوان «والباستيلية الجيرية» لجدران مكسية تخترق اشعة الشمس في اكثرها او تبقي ثغرات وشقوقا غامقة اللون تذكرنا بطابعها باللوحات القديمة لفن الايقونات المعلقة على جدران الكنائس المسيحية البيزنطية.

وعلى الرغم من التجديدات واتباع اساليب عدة لا يزال الفنان عابدي يتمتع برؤية شفافة للاحداث الملازمة في محيطه، ويبقى التزامن الابداعي محورا لذلك المحيط الذي يستمد منه الايحاء الفني بشكله ومضمونه.

٢٢٥ شخصا تجاوبوا مع حملة التبرع بالدم في منطقة الناصرة

☐ مدير مركز نجمة داوود الحمراء لـ «الاتحاد»: هذا الانجاز يحفزنا لاعلان المزيد من الحملات ☐
د. جابر خوري، المبادر لهذه الحملة في الناصرة: هناك زيادة في المبادرات الطبية المحلية، وهذا رائع ☐



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد تلخيص حملة التبرع بالدم في منطقة الناصرة، امس الثلاثاء، اتضح ان عدد المتبرعين بلغ ٢٢٥ شخصا. وقد اعتبر مدير مركز نجمة داوود الحمراء في منطقة المروج، يوسي غورن، هذا التجاوب انجازا كبيرا. وقال لـ «الاتحاد»: ان ما تحقق محفز لنا للاعلان عن حملة اخرى مع نهاية فصل الصيف الحالي.

وكان مركز نجمة داوود الحمراء قد بادر الى هذه الحملة بالتعاون مع صندوق المرضى «ليئوميت». ونظمت في كل من الناصرة والعفولة ومجدال هعيمق طول يوم امس الاول الاثنين. وقد اعلنت نتائجها امس الثلاثاء.

وحول عدد المتبرعين من الناصرة، والذي بلغ (٤٤) متبرعا ومتبرعة قال د. جابر خوري مدير صندوق المرضى «ليئوميت» والمبادر لاقامة الحملة في المدينة: «كتجربة اولى صادفت حلول عيد الاضحى المبارك اعتبر ان الحملة ناجحة. وقبل نهاية السنة الحالية سنقيم حملة اخرى مماثلة». واشار خوري الى ظاهرة زيادة المبادرات الطبية المحلية في مدينة الناصرة وذلك بهدف توعية الجمهور حول اهمية التبرع بالدم من الناحية الانسانية والصحية. الأمر الذي سيساعد على سد النقص في وجبات الدم في بنك الدم. وقال د. خوري: هذه ظاهرة رائعة. ودعا لاقامة حملات مماثلة في المؤسسات الرسمية في المدينة ايضا.

هذا ومن المعروف ان كل شخص يتبرع بوجبة دم يحصل على تأمين صحي لسنة كاملة له ولجميع افراد عائلته ولمن يسكن بيته. بحيث يستطيع كل واحد الحصول على وجبات دم مجانية اذا ما احتاج ذلك. وتحفظ له في المستقبل اذا لم يتم استغلالها شرط ان يقوم بالتبرع مرة واحدة في كل سنة.



● احد المتبرعين في الحملة، السيد مشيل ابو نصار ●

احر التهاني

الى الرفيقين وفيقة ورشيد الصلح بولادة ابنتهما «سلام» اختا لألين ولنا. نتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها والف مبروك.

الحزب والشبيبة – حيفا

ملجأ السلام للعجزة في الناصرة يحتاج الى تبرعات اهل الخير

❑ الشيخ صلاح العفيفي: انجزنا معظم العمل. لكن بقي علينا الكثير ❑

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ناشد الشيخ صلاح العفيفي، باسم جمعيتي ملجأ ومسجد السلام، اهل الخير الى تقديم الدعم لاستكمال بناء ملجأ السلام للعجزة في مدينة الناصرة.

وقال فضيلته لـ «الاتحاد»: خلال سنتين، استطعنا انجاز بناء اربع طبقات وادخال الكهرباء والمواسير وملابن الابواب وانجاز القصارة. (وكل طابق مكون من اربعمئة متر مربع). وهذا معظم العمل. لكن هناك حاجة لاكمال المشروع، خصوصا الطابق الارضي (يضم مكتبا وغرفة عمل وقاعة اكل ومطبخا وغرفة ثلاجة وعيادة طبية ومصعدا كهربائيا وغيرها..). الأمر الذي دفع الى مناشدة اهل الخير للتبرع.

ويذكر ان ملجأ العجزة، القائم في الحي الشرقي في الناصرة، مخطط لاستيعاب ٨٠ سريرا للمسنين والمسنات من اهل المدينة وغيرها، من جميع الطوائف.

الدبة تقتل فتاة ايرانية

● طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية ان ثلاثة دببة هاجمت مجموعة من التلميذات في وسط ايران وقتلت فتاة، في التاسعة من عمرها، كانت تحاول انقاذ شقيقتها الكبرى، التي اصيبت بجروح خطيرة.

واضافت الوكالة ان الدببة الثلاثة نهشت عنق الفتاة وفكها، فيما كانت تحاول انقاذ شقيقتها البالغة من العمر ١١ عاماً.

واشارت الوكالة الى ان التلميذات الباقيات لم يصبن بأذى.

القاء القبض على ١٣ طبرانيا على خلفية المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في حملة خاصة، قامت بها شرطة طبريا، في ساعات فجر امس الثلاثاء، اعتقلت ١٣ شخصا للاشتباه بانهم يتعاطون المخدرات ويتاجرون بها.

وقد ضبطت الشرطة وجبات من المخدرات. ومن المتوقع تقديم المشتبه بهم، اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في طبريا لتمديد اعتقالهم.

السطو على بيت مسن في حيفا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهولون، ظهر امس الثلاثاء، بيت المسن، حاييم غورودتسكي (٨٢ عاما)، القائم في شارع «معالوت هتلثيم» في حيفا، وبعد ان كبلوا يديه وساقيه، سرقوا منه ١٥٠٠ شيكل و٢٦٠ دولار وولوا هاربين.

وحتى ساعات المساء، لم تتمكن الشرطة من ضبط احد.

كوبا وعُمان تقيمان علاقات دبلوماسية

● هافانا – ذكرت وكالة انباء «برسنا لاتينا» الكوبية ان كوبا وسلطنة عمان اقامتا علاقات دبلوماسية خلال احتفال جرى في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وأضافت الوكالة في نبأ من نيويورك ان الممثلين الدائمين لكوبا وسلطنة عمان في الامم المتحدة فرناندو رميريو دو استينوز ومحمد سليم بن القصيبي وقعا الوثائق المتعلقة بالعلاقات الدبلوماسية.

وعُمان هي الدولة الثانية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع كوبا في اقل من اسبوعين. وكانت جنوب افريقيا اعلنت في الحادي عشر من ايار الجاري اقامة علاقات دبلوماسية مع كوبا خلال زيارة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى بريتوريا للمشاركة في احتفال تنصيب الرئيس نلسون مانديلا.

ايران لا تنوي تحسين علاقاتها مع القاهرة!

● طهران – «و.ص.ف» – اكد متحدث باسم الخارجية الايرانية ان طهران لا تنوي تحسين علاقاتها مع القاهرة بالرغم من الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، الى القاهرة الاسبوع المقبل.

وأوضحت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» نقلا عن المتحدث قوله ان ولايتي سيذهب الى القاهرة فقط للاشتراك في اجتماع لدول عدم الانحياز «وليس لزيارته اية صلة بالعلاقات الثنائية».

وانقطعت العلاقات الدبلوماسية بين ايران ومصر في اعقاب الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ وظلت منذ ذلك الحين على مستوى قسم رعاية المصالح بين البلدين.

وقال المتحدث «ان ايران لا تنوي رفع علاقاتها الى مستوى اعلى نظرا لطبيعة الحكومة المصرية». ثم اشار الى ان ولايتي «لن يلتقي اياً من المسؤولين المصريين» خلال زيارته وهي الاولى لمسؤول ايراني رفيع منذ عام ١٩٧٩.

انتخاب رامابوزا رئيساً للجمعية التأسيسية في جنوب افريقيا

● الكاب – «و.ص.ف» – انتخب الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي، سيريل رامابوزا، امس الثلاثاء، رئيسا للجمعية التأسيسية في جنوب افريقيا.

وستكلف هذه الجمعية بوضع الدستور النهائي للبلاد. وهي مؤلفة من النواب الاربعمئة في الجمعية الوطنية ومن اعضاء مجلس الشيوخ التسعين.

والمجلسان (النواب والشيوخ) اللذان انتخبا في اجتماع مشترك رامابوزا (٤٢ عاما) انتخبا ليون فيسيلز (٤٨ عاما) من الحزب الوطني "نائباً" للرئيس.

واشنطن وطوكيو تعملان على تحريك مفاوضاتهما التجارية

*** العجز التجاري الامريكي مع اليابان وصل في العام الماضي ٦٠ مليار دولار * المفاوضات تتمحور حول فتح الاسواق اليابانية في ميادين صناعة السيارات وقطع الغيار والاجهزة الطبية والاتصالات وغيرها ***

● واشنطن – اعلن مسؤولون امريكيون، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة واليابان توصلتا، صباح امس، الى اتفاق لتحريك مفاوضاتهما التجارية الثنائية التي كانت وصلت قبل ثلاثة اشهر الى طريق مسدود.

وقال مسؤول امريكي ان اليابان تعترف في نص الاتفاق بضرورة التوصل الى نتائج ملموسة في مختلف الميادين، التي تسعى فيها الولايات المتحدة الى زيادة صادراتها الى الاسواق اليابانية.

ومن جهة اخرى تتعهد الولايات المتحدة بألا تأخذ في الاعتبار فقط الارقام لتقييم احترام اليابان لتعهداتها المتعلقة بانفتاح اسواقها.

يشار الى انه من شأن هذا الاتفاق، المبرم في ختام محادثات بدأت الخميس الماضي، السماح باستئناف المفاوضات الثنائية التي باءت بالفشل في ١١ شباط الماضي.

وكانت هذه المفاوضات التجارية اطلقت في تموز ١٩٩٣ ضمن الاتفاق الاطار، الذي يهدف الى تخفيض العجز التجاري الامريكي مع اليابان الذي وصل العام الماضي الى ٦٠ مليار دولار.

ويذكر ان المفاوضات ترتكز على انفتاح الاسواق اليابانية في الميادين المهمة مثل صناعة السيارات وقطع الغيار والاجهزة الطبية والتأمينات والاتصالات التي تتسبب في اكبر قسم من العجز.

وكانت المفاوضات تعثرت، في شباط الماضي، حول طريقة انفتاح الاسواق اليابانية في هذه الميادين الاربعة، اذ ان طوكيو ترفض التعهد استناداً الى معطيات رقمية تعتبرها واشنطن الطريقة الوحيدة لتقييم التقدم الذي تم احرازه. وكانت طوكيو وصفت هذا الاسلوب بأنه مناف لحرية المبادلات.

ويشار الى ان الاعلان عن هذا الاتفاق لم يثر اي ردة فعل فورية في اسواق الصرف اذ ان المسؤولين فيها يفضلون الانتظار لمعرفة المزيد من التفاصيل قبل اتخاذ اي قرار.

ردأً على ما يتعرض له المواطنون المصريون في السودان

القاهرة تهدد باعادة النظر بسياستها حيال الخرطوم

*** ٨٥ وزير خارجية، من إصل ١٠٨، وافقوا على حضور مؤتمر عدم الانحياز ***

● القاهرة – هدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، في وزارة الخارجية المصرية باعادة النظر بسياسة الحكومة المصرية حيال السودان اذا واصلت السلطات السودانية اتخاذ التدابير بحق المواطنين، واعلن ان مصر «لن تقف ساكتة».

وكانت مصر احتجت بشدة، الجمعة الماضي، لدى السلطات السودانية على احتلال منازل عدد من المسؤولين والمواطنين المصريين في الخرطوم. ونفت السودان ذلك مؤكدة ان هذه المنازل المؤجرة اعيدت الى اصحابها بعد انتهاء مدد العقود.

واعتبر الوزير المصري ان السلطات السودانية اعتمدت «الطريق الاسهل والاسوأ» وانها اتخذت تدابير «قاسية» بحق المواطنين المصريين المقيمين في السودان «في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين وفي اطار التعاون بين البلدين» وان «اي شيء لا يعطي العذر لمن قام بمثل هذه الاجراءات».

من ناحية اخرى، دافع موسى عن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في الازمة التي اثارها الخطاب المنسوب اليه في مسجد جوهانسبورغ والمتضمن دعوة الى الجهاد وتلميحاً الى نقض اتفاق الحكم الذاتي. وقال موسى ان «عرفات قام بدور رئيسي في قيادة العمل الفلسطيني الذي ادى الى الاتفاق المرحلي المسمى غزة واريحا اولاً». واعتبر انه لا يمكن التوقف عند تصريح «لسنا متأكدين لا من اطاره ولا من سياقه ولا من مضمونه».

واعرب من ناحية اخرى عن امله في التوصل الى تسوية للازمة الليبية مع الدول الغربية، مكرراً مواقف مصر المعلنة بشأن احترام الشرعية الدولية ومحاكمة المشتبه بهما، وحق الشعب الليبي في احترام شرعيته وسيادته وحقوقه.

واكد اخيراً ان ٨٥ وزير خارجية وافقوا على حضور مؤتمر عدم الانحياز، الذي ستشارك فيه ١٠٨ دول ويفتتحه الرئيس المصري حسني مبارك، الثلاثاء القادم.

● عمرو موسى ●

اسواق المال

..حتى تكسّرت النصالُ على النصالِ!!

*** سوق الاسهم ***

● العجز في بيت الشعر اعلاه يعطي افضل صورة للوضع الحالي لبورصة تل ابيب. فالانخفاضات الحادة جداً تستمر، وغالبية الجمهور لا يبالي. فاحجام التداول باتت منخفضة نسبياً والهلع لا يسيطر على المستثمرين، بل يتقبلون هذه الانخفاضات بشعور اللامبالاة، وكأن الامر لا يعنيهم بتاتاً، والجميع في انتظار انتهاء الازمة الحالية والتحول في اتجاه التداول للارتفاع الى اعلى، لكن ذلك لا يحدث.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٩٢) مليون شيكل مقابل (٠.٢) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً بنسبة (١٠.٧٪)، ومع استمرار التداول انعدمت كلياً طلبات البيع، واخذت الاسعار تنخفض وبحدة وبدون توقف حتى تجاوز الانخفاض نسبة الـ (٣٪). وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٣.٣٣٪) ليصل المؤشر الى مستواه ما قبل سنتين اي الى (١٨٩.٦٧) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (٢.٩٠٪). وبلغ حجم التداول (٢٥٨) مليون شيكل.

*** اسهم اطار (كرام) ***

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً كبيراً بلغ (٣.٧٩٪) ليصل الى (٢١٠.٩٥) نقطة.

وكان قد سجل قبل (٣) اشهر (٣٥٠) نقطة، اي بانخفاض اكبر من (٣٣٪) وانخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣.٣٦٪) وسجل اكبر انخفاض في مؤشر الخيارات (امكانية الشراء) بنسبة (٧.٥٤٪)، وبلغ الانخفاض في المؤشر العام للاسهم نسبة (٣.٥٠٪).

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٢.٩٥	– ٣.٦٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١١.١٠	– ٢.٥٦
شركات تأمين	٢٤٧.٧٩	– ٢.٨٨
تجارة وخدمات	١٩٠.٩٥	– ٣.٢٣
شركات بناء وزراعة	١٩٥.٢٦	– ٣.٨١
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٤٨.٦٦	– ٤.٤٧
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩١.١٠	– ٢.٨١
شركات استثمار	٢٢٥.٨٢	– ٣.٥٢
تنقيب عن النفط والغاز	١٧٦.٢٣	– ٧.٤٤

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بينليئومي * ٢	٣.٧	اداكوم	– ٧٣.٨
اهليات	١٠	بورعليم * ٢	– ٥٥.٥
عيليت ** ٥	٥	تكد	– ٢٥
درلون	٤.٢	نفطا * ب	– ١٧.٨
دوميكار	٣.٨	ليئومي * ٢	– ١٧.٥
غزيت ** ب	٢.٥	روبوطروم	– ١٥
بيري	٢.٢	اوهد	– ١٠
بيت ذهب	٢	مسحار	– ١٠
مودغل	١.٨	ادنيم	– ١٠
بوتيل ** ١	١.٥	طفحوت	– ١٠
حيس	١.٢	مزراحي هشكعوت	– ١٠
نيكه ** ١	١.٢	ايلون ** ١	– ١٠
بينل	١	طرف لاين	– ١٠
غني هدار **١	١	كلل رشتوت	– ١٠
فرليفون	١	ميني لاين	– ١٠
وولكان	١	دنال	– ١٠

* امكانية شراء [illegible]

** سندات دين قابلة للتداول [illegible]

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	– ١٤٠٠٢.٧
اي دي بي فتح	– ٨٥٣٩.٢
طيبع	– ٧٤٩٠.٢
كيل	– ٧٤٤٣.٥
اي دي بي احز	– ٦٩٨٤.٥
ليئومي	– ٦٨٢٦.٧
ديسكونت هشك	– ٦٥٥٣.١
بيزك	– ٥٦٩١.٨
مختشيم	– ٥٢١٦.٦
كلل الكترون	– ٥٠١٨.٧
كلل يسرائيل ١	– ٤٧١٣.٩
البيت	– ٤٢٩١.٦
في بي	– ٣٦٢٨.٦
عيليت ٥	– ٣٤٤٩
ازوريم	– ٣٢٧١.٨
مليبور ٥	– ٣٢٢٧.١

● فيصل جبيلي ●

نريـــد ان نبـقــى!

● بقلم: احمد حسين ●

● من المحقق انه لم تعد اية فائدة لأي كلام يكتب او يقال، اليوم، حول القضية الفلسطينية. لقد وصل موكب الجنازة الى المقبرة، وتمّ الدفن واهيل التراب، وتنفّس الكثيرون الصعداء. صحيح ان ارملة الرفض الفلسطيني ما زالت تخمش وجهها في مؤخرة الموكب، وترسل نظراتها خلسة الى المشيعين للعثور على زوج محتمل، ولكن هذا الخمش والنحيب الخافت، ليس الا جانبا من الموقف التأبيني الذي لا يخص الميت بشيء.

منذ السفارة الفلسطينية الأولى، والبيروقراطية الفلسطينية الأولى، ومنذ اول بترودولار قبضته منظمة التحرير الفلسطينية من الأسر النفطية، بدأ الحل الأمريكي. وكان هذا مفهوما للجميع في الثورة الفلسطينية – حينذاك – من قمة القمة حتى اخمص القاعدة. لذلك فنحن جميعا مسؤولون عما يجري الآن وعلى رأسنا جماعة «أرفض والبض».

نحن مسؤولون قيادة وشعبا عن الميلاد الشرعي للإنتهازية والخطأ والارتزاق والدونية والعمالة والمشاريع المنصبية والدولارية داخل الجسد الفلسطيني. هذه الدفينات والأصص المنهجة امريكيا واسرائيليا وعربيا هي التي انجبت بعض الرموز امثال دكتور فلان وابو علان من مهندسي السقوط الى هاوية العدمية الوطنية.

قد يقول البعض ان ما حدث بتفاصيله وعمومياته هو امر محتّم الحدوث لأننا لم نكن قادرين، قيادة او شعبا، اسرائيليا او عربيا او دوليا، على التأثير او النقض، ولم نكن نملك سوى المواجهة وقد بلغنا اقصى حدودها الممكنة. هذا كلام صحيح مؤداه اننا فقدنا القدرة على التصدي ووصلنا حدود العجز. ومؤداه ايضا ان وقف العدوان علينا لم يعد ممكنا، وانه سيبلغ مداه المحتّم، سواء أعلنّا التسليم ورضينا بالاستسلام او لم نفعل. فالتصفية السياسية والوطنية اصبحت امرا مؤكدا سواء داخل لعبة التسوية او خارجها.

مرة اخرى، هذا كلام صحيح، فنحن ضحايا تاريخنا الخاص، وضحايا مرحلة تاريخية طاغية استلزمت العدوان علينا. وضحايا الاجماع الدولي الفريد في التنكر حتى لحقوقنا الانسانية. وملخص القول، لم يكن بوسعنا مهما فعلنا او كيف تصرفنا، ان نؤسس الاسباب او نصنع النتائج. فاعداؤنا يملكون المرحلة برمتها، ويحددون مصائر الشعوب الضعيفة والصغيرة وفقا لاهدافهم في الهيمنة والتملك. فما الحاجة، والحالة هذه، الى الحديث عن مسؤوليات وهمية، ومسلكيات لم تغيّر من النتائج شيئا ؟!

وقد يقول هذا البعض وبحق، ان طغيان المرحلة ورقيّ ادواتها كان قادرا دائما على احتواء اي فعل فلسطيني وتجييره لصالح اهداف العدوان، مهما بلغ هذا الفعل من النقاء والسمو والعافية. والانتفاضة دليل واضح على ذلك. الم يجعلوا من امكانيات الحجر الضئيلة مدخلا للتنكيل. ومن البطولة حجة للعنف والعنصرية والجنون المسلح؟ الم يجعلوا من عملية المواجهة البطولية منفذا لاستغلال فارق القوة وتسويغ التصفية الجسدية والسجن والنفي وهدم البيوت وتوسيع الاستيطان؟! الم يقوموا باستغلال عوامل الانفتاح على الاستشهاد والتضحية لاستحداث مراكز قوى «متطرفة» من اجل اشاعة روح المزاودة والتمهيد للتمزق والصدامات الداخلية؟! واخيرا، الم ينجحوا من خلال ذلك كله في الضغط على الارادة الشعبية الفلسطينية التي تملكها التعب والاحباط للتسليم بنكبة التسوية؟!

كل هذا او اكثره صحيح، ولكن بين هزيمة شعب في مرحلة من المراحل وبين دفن قضيته الى الأبد فرق كبير. بين ضياع الملكية وضياع الذات فرق اكبر. وبين فقدان المرحلة وفقدان التاريخ كله ما بين المرض والموت. لقد هزم الشعب الفلسطيني عسكريا وسياسيا وفقد معظم ارضه او كلها، ومعظم حقوقه السياسية او كلها، ولكن لماذا يجب ايضا ان يفقد وجوده المعنوي؟

منذ البداية، فرض على الشعب الفلسطيني موقف الاستشهاد والموت الاحتجاجي لأنه كان يخوض معركة خاسرة. وقدّم بدافع السمو المعنوي، وتكريما لانسانيته، او دفاعا عن حقه – ولو في الكرامة على الأقل – امثلة من التضحية والبطولة تصلح رموزا تاريخية لتراجيديا العلاقة بين الحق والقوة. فلماذا نسمح بأن يلوّث استشهاده وبطولته ووجوده المعنوي وتستبدل تاريخيته بتاريخية بعض الأفراد ؟

يثقفون شعبنا بثقافة المرحلة الرديئة التي انجبتهم، ونسكت. يوظفون العمالة والانحراف والانتهازية بنماذجها التاريخية في مشاريعهم وتعاقداتهم الخفية والمعلنة ونسكت. يتنازلون باسم شعبنا عما لا يحق لأحد ان يتنازل عنه ونسكت. يخترعون قيما جديدة، ووطنا جديدا، وشعبا جديدا ونسكت. يخافون على شعبهم من الاحتلال ولا يخافون عليه من الانحلال ليستبدلوا قضيته بقضيتهم، وحقه التاريخي بكانتون محدود الضمان ليمارسوا عليه منصبيتهم ودكاكينيتهم، ونسكت. ثم يُدلون بحجتهم الدامغة: ماذا نستطيع ان نفعل؟! ولا نجيب.

تستطيعون ان تفعلوا ما تفعلونه الآن فقط! فأنتم لستم نماذج للصدفة. انتم العينة المتوقعة لمدرسة الثورة المدعمة بالبترودولار. انتهازيتكم ليست صدفة، وتنظيراتكم ليست صدفة، وترويجكم للعملاء واشباه العملاء ليس صدفة. وتنكركم لقيم الشهادة والتضحية والالتزام ومواصلة الحلم ليس ايضا صدفة. وانحيازكم للبرجوازية الاقطاعية والعائلات المُلحقة ضد المخيمات والشتات، في تخطيطات التسوية، لا يمكن ان يكون صدفة. ولكن مسؤوليتنا عن وجودكم، وعن رثاثة التزامكم الوطني، وعن النهاية الكوميدية لنضالنا، ليس ايضا صدفة!

كنا وما زلنا اسرى النهج المذهبي في التفكير، وثقافة الانجرار والتبعية والانبهار بالرمز، لذلك نحن اليوم مسؤولون عن سكوتنا عن المجون الوطني، كما كنا مسؤولين عن سكوتنا عن اسبابه يوم امتدت يد الثورة الفلسطينية الى اول دولار نفطي. اكثرنا لم يستطع ان يفهم خطورة المسألة لأنه لا يفهم قوانين العلاقة في حركة التاريخ، وبعضنا كان يعرف عن وجود مثل هذه القوانين ولكنه كان يعتقد ان اكتشافها هو قضية اجتهاد ثقافي مفرد، فانشأ معادلة خاصة به، تفيد انتفاء اي خطر من علاقة الثورة بالنفط لانعدام الترابط الجدلي بين «نوايا» الطرفين. وقليل منا فهموا وحذّروا. اما الذين فعلوا ذلك خارج حدود الوطن فقد مات معظمهم في حوادث مؤسفة. اما الذين فعلوه هنا فاليكم هذا المثال:

سنة ١٩٧٧، وفي احدى قرى المثلث الجنوبي (اصبحت اليوم مدينة) وقف احدهم على منصة ندوة وطنية حاشدة وقال: «ان مأسسة الثورة الفلسطينية تعني اقامة جهاز بيروقراطي، واعالة هذا الجهاز تستتبع ارتباطا قسريا بالدعم المالي للرجعية العربية، وليس من معنى لهذا سوى سيطرة تلك الرجعية على القرار الفلسطيني، وبالتالي على مصير القضية والثورة الفلسطينية بأكمله». وخيم السكون على القاعة، واحمرّت العيون وفغرت الأفواه، ولولا كرامة الضيف، لحدث لصاحبنا ما لا يُنسى.

لقد ادت شرعية البترودولار الى تكاثر الطفيليات امام شبابيك الدفع، فانتشرت كوادر الخدمات السياسية داخل الثورة الفلسطينية، تنظّر للإعتدال والواقعية وكسب الاصدقاء والتكتيك المرحلي تمهيدا لبدء مسيرة التنازلات التي اسفرت عن حضيض التسوية، والتي استنفدت كل امكانيات الهبوط، بحيث لم يعد لدى الفلسطينيين ما يتنازلون عنه، سوى وجودهم المعنوي، ونصوص ثقافتهم الوطنية وهويتهم التاريخية. وبالفعل، فان الجهد الاسرائيلي الفلسطيني المشترك موجه الآن نحو محو الماضي، وتأثيث المستقبل بعلاقات جديدة وثقافة جديدة مؤسسة على التعايش على ارض اسرائيل التاريخية.

وهذه الثقافة الجديدة لا تحدد الفعل الثقافي الفلسطيني فقط، وانما تتدخل ايضا في الهواجس الوطنية للفلسطينيين وتطالب بحد اقصى للحلم لا يتعدى مساحة الأرض التي ستتنازل عنها الصهيونية من الوطن القومي اليهودي لحل الاشكالية الديموغرافية، التي نجمت عن الاستيطان العربي على ارض اسرائيل، خلال حقبة الشتات اليهودي. والذي لا يصدق مثل هذا الكلام، عليه ان يعود الى التلفزيون الاسرائيلي، والى تصريحات ران كوهين وبيرس ورابين ومن هم اصغر منهم، والى الصمت الفلسطيني الحكيم حول هذه «القضية التافهة». ان حكماء التسوية الفلسطينيين نسوا انه ما دامت اسرائيل قادرة على احتواء اي فعل فلسطيني مخلص في اتجاه المواجهة فإنها اقدر على احتواء اي فعل في اتجاه التسوية، لأنها تملك كل ما يطالب به الفلسطينيون، بينما لا يملك هؤلاء سوى المطالبة.

وكانت هيئات الدفع العربية تحوّل كل طلبات الفلسطينيين الى الدولار، وتضع مع هيئات «القبض» الفلسطينية جدولا بالتنازلات يوازي جدول المدفوعات، وذلك ضمن خطة تراعي التزامن مع حالات الاحباط على الساحة الجماهيرية في اعقاب كل نكبة جديدة تحل بها. كما ان جدولة التنازلات هذه زمنيا، كانت تأخذ بالاعتبار الاوضاع المالية لجماعة «ارفض والبض» لضبط وتيرة اعتراضاتها على معطليات خطة توفير الشرعية لتنازلاتهم. وقد ظلت هذه الجماعة الأخيرة ترافق موكب الجنازة بالتنديد وتعداد مناقب الفقيد الى ان وجدت نفسها تحملق في حفرة الدفن. وقد دهشت طبعا، لأنها لم تكن تتوقع ان موكب الجنازة سيؤدي الى المقبرة!!

ما هو مبرر هذا الكلام بعد خراب بصرى؟! لعله الحزن وحده، ولعله ضرورة مواصلة الحلم لمصلحة الذات، ولعله الايمان بأن مواصلة وجودنا المعنوي، يستلزم التصدي للعبث بتراجيديا الحكاية الفلسطينية وتحويلها الى مهزلة سياسية عابرة. لعلني من هذا المنطلق، اريد ان اقول للشعب الفلسطيني: لا تصدقوهم! انهم يحاولون التستر بالكلام عن الاستراتيجية، ولكن لا توجد هناك استراتيجية نهائية بدون استراتيجية مرحلية، لا توجد استراتيجية تترك الشعب خلفها وتمضي في الزمن لوحدها مثل ارواح القديسين. الاستراتيجية مرتبطة بقوانين التطور والعلاقة في التاريخ ولا تحتمل التسيب او الفصل عن ركائزها النظرية، ومادتها الاجتماعية. انها مشروع اجتماعي متصل الحلقات يقوم على توارث الالتزام بقضية محددة ماديا ومعنويا.

ولقد ضيعوا الركائز المادية للمشروع الوطني الفلسطيني حين اعترفوا بحق تاريخي غير فلسطيني على هذه الارض، فلا تسمحوا لهم باضاعة الركيزة المعنوية. انهم عابرون في مرحلة عابرة، وانتم كشعب مقيمون في الزمان والمكان. يجب الا تضيع ثقافتنا الوطنية الاصيلة، حتى ولو اصبحت مجرد نزعة رومانسية، نريد ان نبقى بشرا عاديين داخل شكل وجودنا المتاح، على هذه الارض وفي الشتات. ولن نستطيع ذلك خارج اطار الاحساس الدائم بفجيعة المرحلة وشذوذها، او خارج دائرة اعتزازنا بتاريخنا وحضارتنا ودورنا الانساني. لن نستطيع ذلك، ايضا، بدون موقف الوفاء والاستعادة والتكريم التاريخي والسياسي والثقافي للاستشهاد والتضحية الذي قدمته نخب الالتزام والفداء خلال مسيرتنا النضالية الحزينة التي اختتمت بثورة اطفال الحجارة.

ان انسياقنا مع ثقافة التسوية، التي هي فعل سياسي وحضاري معاد من الدرجة الأولى، معناه ان نصبح مجرد دهماء اجتماعية على ارض وطننا. ومعناه انقطاع العلاقة بفلسطينيي الشتات. واندثار العينة الفلسطينية المتميزة من التاريخ. وقد يعتقد البعض ان هذا الأمر بعيد الحدوث، ولكن هذا الاعتقاد مصدره الغفلة فقط، وعدم ادراك عمق الأهمية التي توليها

● البقية على صفحة ١١ ●

دليل للخارطة السياسية

● بقلم: يشاي ناؤور ●

● اود ابداء ملاحظة مسبقا – هي انه من الصعب جدا ان تكتب هذه الأمور في اية صحيفة عبرية في البلاد. ذلك ان كل الصحف العبرية تقريبا مغلقة امام الاحتجاج الشعبي الحقيقي، وليس فقط لأن محرريها وقعوا على مذكرة تفاهم مع قوانين الرقابة، انما اسوأ من ذلك، ان معظم محرري الصحف في اسرائيل يتعاونون من اجل منع الاحتجاج الشعبي الحقيقي، لأنهم يؤمنون بأنه يجب منع الانتقاد الشديد المحق لحكام اسرائيل، وكشف النواقص في الجهاز الحاكم.

ولهذا، فان الاحتجاج، اذا ما قدر له ان يرى النور، يكون معتما ورماديا محاولا الا يسمي الحقائق باسمائها.

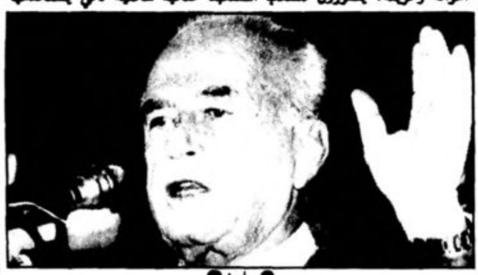
الجمهور يتوسل عن طريق المحررين لكي يعبر عن انتقاد مكبوت كشرط لمجرد نشر الانتقاد. وفقط في حالات نادرة يمكنك ان تجد تعبيرا مكتوبا او تقريرا انتقاديا شديدا ومستقيما يعكس الواقع.

والآن، الى قضايانا، انتخاب رامون، العملية السلمية التي تراوح مكانها، ومحاولة لوضع خارطة عامة لوصف الوضع. وحسب رأيي، فان اللعبة «مبيوعة» في كل الجهاز الذي يقرر مستقبلنا وحياتنا ومستقبل الدولة. ما معنى لعبة «مبيوعة»؟ معناه ان مصالح هائلة القوة لقوى سياسية متنفذة في اسرائيل، التحمت واتفقت مع قوى سياسية متنفذة في خارج اسرائيل.

وعندما يتحقق التحام كهذا بين القوتين، لن يكون لي ولك كإنسان خارج الجهاز السياسي اي تأثير تقريبا، وهذا الاتفاق الذي عقد بين قادة اسرائيل وبين الامريكيين، هو الذي يقرر مصيرنا ولا يمكن الاعتراض على فاعلية حلف كهذا من مجمع قوى تمثل هذا التحالف الذي وصفته.

رابين، يمثل كل السوء الذي يمكن ان يكون في القوى الرجعية وسياسته الاقتصادية تدوس الانسان الفقير معدوم الحماية وتمنح التشجيع المالي الهائل للأغنياء المتمولين، اصحاب المصانع، مقاولي اعمال الحفر والشوارع، مزودي التجهيزات العسكرية، رؤساء الشركات الخاصة المرتبطة بمؤسسة السلطة، وجماعات الضغط التي ربطت مصيرها بمصير قادة الدولة باتفاقات فائدة متبادلة لدعم التسلط الهدام مقابل خنوع سياسي لاملاءاتهم. وهكذا انوجد الجهاز الفاسد المميز كمثل على الدول المتأخرة في العالم الثالث، الدول التي يحكمها ديكتاتور اوحد او طغمة عسكرية.

ان الحلف بين اصحاب رؤوس الأموال وبين قادة الجيش، حلف كهذا يرتبط عموما باستعباد الشعب لسياسة عدوانية متشددة لامتصاص غضب الجماهير التي تسلب املاكها من قبل الصناعيين ومؤسسات الدولة، وتوجه الى المسار المربح للأغنياء. اي انه من اجل الا ينفجر الشعب ضد مستعبديه وسالبي امواله وحريته، يصورون للشعب المستعبد ضحية شكلية لكي يستخدمها



● رابين ●

كيسا لضربات غضبه المتراكم.

من السهل جدا تبين ان هذا هو الوضع الذي تشكل في السنوات الأخيرة في اسرائيل، ولهذا فواضح جدا ان اللعبة السياسية مبيوعة وان حركة احتجاج لا يمكن ان تنمو وتنتعش في اسرائيل التي التحمت فيها كل القوى ذات القدرة الاقتصادية الهائلة، مع قيادة السلطة من اجل تفجير وتفتيت اية نوايا مهما كانت واهية لتغيير الخط الاقتصادي السياسي.

يمثل رابين الخط الاقتصادي المتصلب والمحافظ في اسرائيل الذي لا اقل حماسا في دوس العامل من الخط الاقتصادي للاحزاب اليمينية. وصحيح بنفس المدى ايضا، الصورة الكئيبة هذه اذا تمعنا في سياسته تجاه العرب. فرابين يؤمن فعلا انه القيت على عاتقه مهمة قمع العامل لصالح النمو الاقتصادي الحر منفلت القوانين الواضحة، وهو يؤمن فعلا انه في وضع لا سلام فيه وتدور فيه حرب دائمة على نار هادئة، هو امر مفضل ومرغوب فيه لاسرائيل. ومفهومه السياسي يتناسب مع تطلعاته العدوانية.

ان شكوكه المزمنة تجاه العرب ونزعته ان يرى في كل عربي عدوا، فذلك لأنه لا يستطيع التحرر من حاجة شخصية ذاتية داخلية للعدوان – وهذا هو العنصر المركزي والحاسم لفهم ممارساته واجراءاته. بمثل هذا المفهوم البالي والخطير وجد رابين في الأمريكيين حلفاء مخلصين له. ذلك ان الامريكيين تبنوا في سنوات حكم كارتر خطا سياسيا واضحا يستهدف منع التوصل الى سلام في المنطقة، وتهيئة اسرائيل لتكون قاعدة عسكرية امامية امريكية في المنطقة، كخط دفاعي امريكي اولي في مواجهة اقطار العدو، اي البلدان التي تعتبرها السياسة الأمريكية بلدانا معادية.

الامريكيون قلقون من ظاهرة ارتفاع قوة الاسلام الناهضة، الا انه باعلانهم عن صراع لا هوادة فيه ضد الاسلام من خلال الاتكاء على قوى رجعية تدميرية امثال ممثلي النظام في اسرائيل، فانهم فقط يذكرون ارتفاع قوة الاسلام ويضرمون نار التوتر التي قد تشتعل وتتحول الى حريق هائل.

قد يذكر حاييم رامون في مثل هذا المنظور كظاهرة عابرة او انه سيرغم على عقد حلف مع قوى سياسية فاسدة بثمن احتلال السلطة.

ولذا فانا الآن متشائم جدا، من حيث لا يوجد في اسرائيل اية قوة سياسية واجتماعية يمكنها ان تحطم الحلف الثلاثي بين قادة اسرائيل واصحاب رؤوس الأموال فيها وبين الامريكيين.

(شاهر همكيم)

يوم النقاهة في القطاع العام - ٢٠٠ شيكل

● تم التوصل الى اتفاق، بين المسؤول عن الأجور في المالية وقسم التنظيم المهني في الهستدروت، على تعديل رسوم النقاهة في القطاع العام لتصبح (٢٠٠) شيكل لليوم وذلك بدءا من ٩٤/٦/١.

هذا المبلغ يدفع للعاملين في القطاع العام.

وصرح القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني افرايم جيلوني، بان هذا الاتفاق يشمل اماكن العمل المنظمة جميعا، وفي حالة حصول العاملين في مكان عمل ما على مخصصات نقاهة اقل من (٢٠٠) شيكل يحق لهم المطالبة بدفع المبلغ اللازم.

بعد نضال استمر ١٣ عاما

مستخدمو «معهد الابحاث الزراعية - فولكاني» يحققون مطالبهم

● عندما يكون موقف العمال موحدا وصلبا، لا يمكن لأي صاحب عمل ان يكسرهم، وهذا ما حدث مع مستخدمي «معهد الابحاث الزراعية - فولكاني» في ريشون لتسيون، لقد خرجوا للكفاح من اجل تحسين اجورهم قبل ١٣ سنة، وطالبوا بان يشمل اجرهم «زيادة ابحاث زراعية»، مثل نظرائهم في معاهد الابحاث الحكومية، حيث يحصلون على زيادة كهذه في اجورهم.

وكانوا قد اعلنوا عن نزاع عمل متواصل، وقاموا بعدة اجراءات، منها الاضراب، اغلاق مدخل المعهد، التوجه الى محكمة العمل والى مؤسسة التحكيم العليا.

واخيرا، اضطر ممثلو وزارة المالية، الذين رفضوا دفع اي زيادة للمستخدمين في «معهد فولكاني» الى الموافقة على مطالب العاملين ودفعت لهم زيادة بنسبة ١٣٪ بشكل تراجعي، مع ضمان شمل هذا البند - اي «زيادة ابحاث زراعية» في مركبات مخصصات التقاعد. وستدفع زيادة اخرى بنسبة ٢٪ من الأول من كانون الثاني ١٩٩٥.

وهكذا لاحظنا ان سياسة الكفاح حتى لو كانت طويلة الأمد، لا بد وان تنجح في حالة كون العاملين موحدين.

رئيس لجنة العمل في اتحاد الصناعيين يطالب بسحق اجور العاملين وضرب انجازاتهم!

*** ويضيف في مؤتمر صحفي، امس، «اننا نرى بخطورة بالغة اتفاقيات العمل الموقعة بين الحكومة والنقابات في القطاع العام»! * دعوة الحكومة الى رفض تقرير «لجنة فوغل» الداعي الى عدم زيادة رسوم المخصصات لصناديق التقاعد ***



● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «نحن ضد رفع القيمة الحقيقية للأجور في القطاع العام، لأن ذلك يعني رفع أجور في القطاع الخاص، اننا نرى بخطورة بالغة اتفاقيات العمل التي تم التوصل اليها ما بين الحكومة والنقابات في القطاع العام، الحكومة خضعت بسرعة لمطالب النقابات ودفعت لهم اكثر مما يستحقون»، هذا ما صرح به دورون طمير رئيس لجنة العمل في اتحاد الصناعيين في اول لقاء له مع المراسلين النقابيين، والذي عقد في بيت «سوكولوف» يوم امس.

وكان دورون قد طرح خلال هذا اللقاء تصورات اتحاد الصناعيين في البلاد بخصوص علاقات العمل في البلاد، التي هي في ماهيتها ضد جمهور العاملين.

واول موضوع طرحه الصناعي دورون طمير كان موضوع صناديق التقاعد، وطالب باسم اتحاد ارباب الصناعة وعدم زيادة رسوم المخصصات لصناديق التقاعد، وفقا لتوصيات «لجنة فوغل» لأن ذلك يعني رفع تكاليف العمل، الأمر الذي يعني وقف النمو الاقتصادي وزيادة البطالة، ونحن كقطاع خاص، ممنوع ان ننجر وراء ظواهر غير مسؤولة تقوم بها الحكومة في هذا المضمار».

ودعا طمير وهو صاحب مجمع صناعات الكترونية متطورة، الى «القيام بثورة اصلاحية في مجال حساب مخصصات التقاعد وحصة ارباب العمل فيها، تقوم على اساس تقديم الدعم من قبل الحكومة (سوبسيديا) وتقليص حصة ارباب العمل».

وطالب بان ترفض الحكومة تقرير «لجنة فوغل» نهائيا بخصوص قضية صناديق التقاعد.

اما بخصوص اتفاقيات العمل فطالب ممثل الصناعيين الحكومة، بتقليص تكاليف العمل، وعدم رفع الأجور، وهاجم اتفاقيات الأجور التي تم التوصل اليها في القطاع العام. لأنه سيكون لها «اثر سلبي على القطاع الخاص، اي رفع الأجور» هناك.

وهاجم طمير ما يقوم به عمال الشركات في القطاع العام من تنظيم يهدف الى مقاومة سياسة الخصخصة، ووصف خطوات العاملين بأنها «فضيحة تهدف الى استمرار الوضع على حساب دافع الضرائب، حيث يحصلون على شروط عمل عالية»؟! واضاف: «مجرد قيام العمال بتنظيم انفسهم لمنع تنفيذ سياسة الخصخصة هو امر مرفوض من قبلنا».

وطرح طمير في المؤتمر الصحفي قضية اقتراحات القوانين في مجال العمل، وقال: «يقوم بعض اعضاء الكنيست بطرح اقتراحات قوانين تهدف الى رفع تكاليف العمال، وذلك في ظل تراجع في مكانة الهستدروت خلال السنتين الاخيرتين».

وقصد دورون باقواله هذه اقتراحات قوانين تتعلق بأجر الحد الادنى، حيث يقترح بعض اعضاء الكنيست ان يكون اجر الحد الادنى ٦٠٪ من معدل الأجر العام في البلاد، والغاء بند «البريميا» بنسبة ٣٠٪. ووصف هذه الاقتراحات بأنها «اقتراحات غير مسؤولة من الدرجة الأولى»، وادعى بان هناك الكثير من المصانع تم اغلاقها لأنها لم تتمكن من دفع اجر الحد الادنى القائم؟!

وعندما طلبنا منه تقديم مثال واحد لأقواله هذه واعطاء اسم مصنع كهذا، تهرب ولم يجب على السؤال. واضاف ان هناك عددا من ارباب العمل غير المنظمين في اتحاد الصناعيين يدفعون اجرا اقل من اجر الحد الادنى.. ونحن في اتحاد الصناعيين لن نوافق على رفع اجر الحد الادنى القائم، مع كونه دخلا منخفضا، لأن رفع اجر الحد الادنى يعني رفع تكاليف الصناعة وضربها».

تهنئ: رامون ونأمل ان يأخذ زمام الأمور بيديه في الهستدروت

«نهنئ ونبارك حاييم رامون لانتخابه سكرتيرا عاما للهستدروت (قريبا)، ونأمل ان يأخذ زمام الأمور بيديه، وان يعيد للهستدروت جزءا من مكانتها، كي نتمكن من الدخول في مفاوضات بين اصحاب عمل وعمال في اطار اتفاقيات عمل جماعية»، قال طمير. ودعا رامون الى التعجيل في تسلم السلطة داخل الهستدروت، «من اجل اجراء اصلاحات فيها، ونحن نرى الهستدروت جسما هاما في الدولة. وبدون اشراكها في العملية الاقتصادية، لن يكون نجاح للاقتصاد، ونحن نرى ان الهستدروت بقيادة رامون ستقوم ببناء اشكال جديدة للتعامل في علاقات العمل تهدف الى النجاح الاقتصادي».

وردا على سؤال حول وضعية الصناعة في ظل السلام، قال طمير: «من الصعب الآن تناول كيفية كون الاقتصاد والصناعة في اسرائيل في ظل السلام، لكن في حالة تقدم عملية السلام والتوصل الى هدوء امني، اتوقع انتقال صناعات تعتمد على ايد عاملة رخيصة من اسرائيل الى منطقة الحكم الذاتي.. وهذا سيكون لصالح الطرفين».

في اثناء زيارة وفد من المركز الوطني لارباب العمل الفرنسيين

التوقيع على اتفاق تعاون لتشجيع الاستثمار في اسرائيل وفرنسا

*** رئيس المركز الوطني الفرنسي: عملية السلام في الشرق الاوسط خففت من الالتزام بقيود المقاطعة العربية لاسرائيل * دان بروير: السوق الإسرائيلية اصبحت اكثر اهمية واقل اثارة للقلق للشركات الاجنبية ***

● وقع ممثلون عن ارباب العمل الفرنسيين والاسرائيليين اتفاقا للتعاون في تل ابيب في اثناء زيارة رسمية يقوم بها وفد من المركز الوطني لارباب العمل الفرنسيين الى البلاد.

ويقضي هذا الاتفاق الذي وقعه رئيس المركز الوطني الفرنسي فرنسوا بيريفو ونظيره الاسرائيلي دان بروير، رئيس اتحاد الصناعيين بتنشيط الاستثمارات في فرنسا واسرائيل.

وردا على سؤال عن مدى تأثير المقاطعة العربية لاسرائيل قال بيريفو الذي بدأ يوم الاحد الماضي زيارة في البلاد على رأس وفد من ممثلين عن (١٦) شركة فرنسية، ان الشركات الفرنسية التي «لها مصالح كبيرة في الدول العربية كانت تميل في الماضي الى الالتزام ببعض القيود في علاقاتها مع اسرائيل»، واضاف ان «عملية السلام خففت من هذا الجو غير المناسب نفسيا».

وقال بيريفو ان «بعض الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية تعتبر ان المقاطعة اصبحت تشكل مغالطة بعد البدء بعملية السلام». واضاف ان «الخيار يعود للشركات».

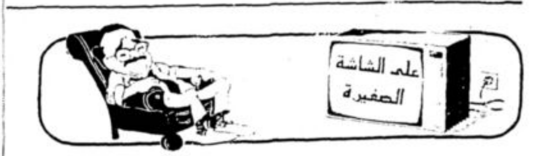
وعبر رئيس مركز ارباب العمل الفرنسيين عن اسفه لأن فرنسا تحتل المرتبة الثامنة بين شركاء اسرائيل التجاريين بعد دول مثل المانيا وايطاليا وبريطانيا. وقال «يجب ان نسترد المكانة التي فقدناها».

ورأى بروير من جهته ان «المقاطعة العربية ستنتهي هذا العام لأن الحكم الذاتي الفلسطيني سيعأثر اكثر بالابقاء عليها». واضاف «عقدنا مع منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقا للتبادل الحر بطريقة لا يمكن لأي بلد عربي معها ان يعرف اذا كانت المادة المستوردة" من منشأ فلسطيني ام اسرائيلي او اذا كانت المادة المصدرة ستذهب الى اسرائيل او الى اراضي الحكم الذاتي».

وقال بروير ان السوق الاسرائيلية اصبحت «اكثر أهمية واقل اثارة للقلق للشركات الاجنبية لأن عملية السلام سمحت بمعرفة ان اسرائيل هي المركز الاقتصادي المحتمل في المنطقة». واضاف ان «فرنسا تأخرت في تحركها وخاصة بالمقارنة مع المانيا».

ودعا بروير فرنسا الى ان تلعب دورها في الاتحاد الاوروبي لفتح اسواق الدول الـ ١٢ بشكل كامل امام المنتجات الزراعية الفلسطينية. وقال «انها افضل وسيلة لتحسين حياة سكان قطاع غزة بسرعة خلال السنوات المقبلة».

كما دعا بروير الى اقامة شركات مشتركة «ثلاثية تجمع شركاء فلسطينيين واسرائيليين واوروبيين».



*** الاربعاء ٩٤/٥/٢٥ ***

التلفزيون الاسرائيلي:

القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – موطن
٩.٠٥ – اليهودية
٩.٢٥ – علوم الطبيعة. الفضاء
٩.٤٠ – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – كابتن كرك. الحلقة السابعة
١١.١٠ – طبيعة. كلب البحر
١١.٢٠ – علم وتكنولوجيا. خصائص الضوء
١١.٤٠ – لغة فرنسية
١٢.٠٠ – بعين فاحصة. كنوز الطبيعة واعادة تصنيعها
١٢.٢٥ – رياضيات
١٢.٣٥ – رياضيات للبجروت
١٣.١٠ – علم وتكنولوجيا. تحطم كوسموس ١٩٠٠
١٣.٣٥ – تطبيقات الحاسوب، في الصناعة
١٤.٠٠ – من حكايات الملك بيبر
١٤.٣٠ – سنوات السحر. شجاعة
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٥ – صور متحركة «عيد المحبين»
١٦.٠٠ – الأخبار بالعبرية
١٦.١٠ – كونسيرت. للصغار
٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – اساطير الملك سليمان. صور متحركة
١٧.٤٥ – عائلة سمبسون. والحلقة بعنوان «اول نيسان»
١٨.١٠ – اسطورة مكان
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – نجوم على الطريق
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – وقت حقيقي. الكشافة والناس
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – للموضوع مباشرة. مسلسل كوميدي محلي
٢١.٣٠ – عالم الصحافة
٢١.٤٠ – ستوديو الليل مع ماني بئير
٢٢.٣٠ – «واحد من القلب» فيلم السهرة
٢٣.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ – متابعة فيلم السهرة
٠٠.٢٠ – نهاية الارسال

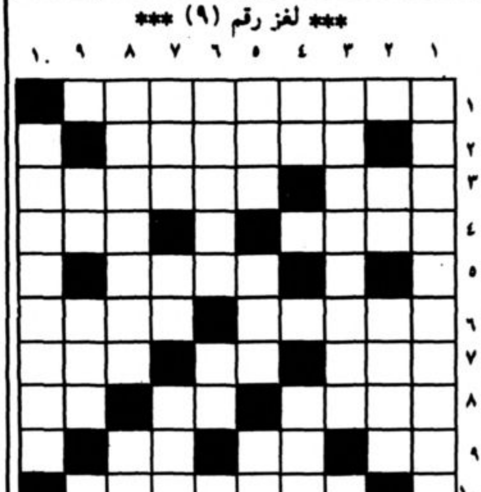
القناة الثانية:

١٤.٠٠ – بلتبوس
١٤.٠٥ – رحلة بين النجوم
١٥.٠٠ – مجموعة النفايات. رسوم متحركة
١٥.٣٠ – تين تين. مسلسل صور متحركة
١٦.٠٠ – اساطيري «البلبل»
١٧.٠٠ – الأخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – داغ. صور متحركة
١٧.٣٠ – الأمير المثير من بيل اير. كوميدي
١٨.٠٠ – مسابقة موسيقية
١٩.٠٠ – مجلة الـ N.B.A
١٩.٣٠ – كول بوديك مع رافي غينات
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – «هجشاش هحفير»
٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف
٢٢.٤٥ – «امبراطورية الشمس» (٨٧ – الولايات المتحدة) فيلم السهرة
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة

● «جون ملكوفيتش»، امبراطورية الشمس، القناة الثانية – ٢٢.٤٥ ●

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٩) *****



افقيا:
١ – مسرحية عربية
٢ – ممثل كوميدي سوري
٣ – يخلص – جزء من الوطن العربي
٤ – صوت بعض الطيور (معكوسة) – جاهل
٥ – مكان الاغتسال
٦ – تعليمات – فارغ (معكوسة)
٧ – ورم – اداة طرب – احرك
٨ – الاسم الثاني لممثل سوري مشهور (معكوسة) – اهتز – للتعجب
٩ – وشى – زار الأماكن المقدسة – للجزم
١٠ – دولة اسيوية

عموديا:
١ – من الكتب المترجمة الى العربية عن الهندية
٢ – حرف جر – حماس
٣ – ممثل كوميدي مصري
٤ – للسؤال – من الأطعمة
٥ – يشاهد – قاطع – بئر
٦ – جدها في مسرحية «كاسك يا وطن» – هرب
٧ – سكت – للسؤال – صبر
٨ – الاسم الثاني لكاتب سوري ساخر (معكوسة) – اديبة فلسطينية
٩ – عبر (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة)
١٠ – ممثل سوري راحل

***** حل لغز رقم (٨) *****

عموديا:
١ – عادل إمام
٢ – ملحم – العلى
٣ – رف – اهان – مس
٤ – دري – مطرح
٥ – منازل – عطيل
٦ – شدوا – باسات
٧ – رق – ي.ل.و.غ.د
٨ – جرير – نور
٩ – فراس – أ.أ – رب
١٠ – ام كلثوم

افقيا:
١ – عمر الشريف
٢ – الفرزدق – ار
٣ – حد – واد – جام
٤ – فل – كسروان
٥ – محا
٦ – ماهر – ت.ي.ر.ا.ث
٧ – الاطلال – او
٨ – مع – ميسون
٩ – لم – طاغور
١٠ – ياسر عبد ربه

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
فرصة للم الشمل والتصالح، لا تفوتها هذا الاسبوع.

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):**
نجاحك في مهمتك الاخيرة يؤهلك لمنصب قيادي هام.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
استمر على نفس اسلوبك ولا تهتم لدعاة الهدم.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
حاول ان تشغل وقت فراغك في اشياء مفيدة.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تتسرع بالموافقة على مصاحبة الشخص الذي يتقرب اليك.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
الاحكام على الآخرين بمجرد سماعك بعض الاشاعات، خطأ.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):**
يجب ان تستفيد من التجارب ولا تجعلها تهدم حياتك.

**** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)**
مشكلة في العمل تنتهي في بداية الاسبوع القادم فلا تقلق.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):**
هون على نفسك ودع مسافة بينك وبين الناس.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):**
رسالة هامة تصلك الاسبوع القادم، اخبار سارة لم تتوقعها.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):**
سفر او رحلة قصيرة تستفيد منها كثيرا على الصعيد النفسي.

**** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تنتظرك نهاية اسبوع سعيدة مع من ترغب مرافقته.

نتائج اللوطو

● ١٩ – ٢٧ – ٣٠ – ٣٥ – ٣٧ – ٤٨ والرقم الاضافي ٢٥.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٢٥، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧ ● حيفا وضواحيها – ٢٨ ● جبال الجليل – ٣٠ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● جبال المركز والجنوب – ٣٢ ● ايلات – ٤١ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● النقب الشمالي – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ●منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية ويكون البحر هادئاً. ويتراوح ارتفاع الامواج (٥٠) سنتيمتراً ودرجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة في الضفة الغربية ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٥/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥٤٦٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٨٣٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٣٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١٤٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٧٠ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٨٨٠ ش.ج
●«واسره» –	٣.٠٠٢ – ٣.٠٠٥ ش.ج

نريد ان نبقى!

● تتمة من صفحة ٩ ●

الصهيونية له، مقابل الانشغال الفلسطيني العام عنه. وليس هناك من معنى لاصرار اسرائيل على التعريب والاردنة وادعاء خوفها من قيام منطقة سيادة فلسطينية كاملة على اي جزء من «ارض اسرائيل»، ومحاولة اطالة امد التسوية تحت واقع الرقابة المكثفة على النوايا الفلسطينية، سوى الوصول الى هدفها المحتّم في تصفية الوجود الوطني والاجتماعي الفلسطيني، ويكفي ان ننتبه الى الاهتمام الشديد الذي يوليه جهاز التوجيه الثقافي الاسرائيلي لثقافة التسوية بين «فلسطينيي اسرائيل»، لنرى العجب. لقد اصبحت ساحتنا منذ ايام «شعر المقاومة» عاصمة للثقافة الفلسطينية بقدرة قادر. وبتسلسل عجيب اختفى ادباء «التطرف» واختفى ادبهم بحيث لا تكاد الذاكرة تستدعيه او تستدعيهم، وفي المقابل اندلعت شهرة ادباء الاحتجاج والتعايش وشهرة ادبهم حتى عمت العالم كله. وقُدمت اعمال ادبية تتاخم حدود الالتزام المعتدل بالصهيونية على انها ادب فلسطيني في قمة الالتزام.

ثم اندفع اعلام هذا التيار في جسد الثقافة الفلسطينية والعربية، يتبرأون من «التطرف». ويؤكدون على تقدمية الانسان الفلسطيني ورغبته الحقيقية في التعايش، ويرسمون جمال المشهد الانساني القائم على حرارة الرغبة في التكفير عن اخطاء الماضي، وكأنهم يعتذرون عن عدوان الشعب الفلسطيني على شعب اسرائيل وارض اسرائيل.

وباختصار يجردون الثقافة الوطنية الفلسطينية من انتمائها التاريخي وينسبونها الى سوء التفاهم المرحلي.. ويسيسون المشهد الثقافي والوجداني على غرار مخطط التسوية. والأمر المثير للجنون هو الانحياز الفلسطيني المتطرف نحو هذا الاجراء الثقافي الاسرائيلي، الى درجة ازدواج التكريم ومنح الجوائز الثنائية والتنكر للثقافة الفلسطينية النابعة من اصالة الحقيقة والتاريخ والالتزام. اليست هذه هي بعينها ثقافة البترودولار، التي بدأت بالتمهيد للتسوية منذ اول دولار نفطي قبضته منظمة التحرير؟! واين كان تيار الرفض الثقافي الفلسطيني كل هذه المدة؟! ولماذا لم يتصد للدفاع عن ادب الرفض وادبائه؟ ام انه يبني استراتيجيته مثل تيار «التفريط» على النوايا والثقة والاتصال السري بالتاريخ والمستقبل؟!

ان التسوية لن تتحقق الا اذا تحقق الشرط الاسرائيلي في النفي العام، لجوهر النقيض الفلسطيني، والا اذا وافق الفلسطينيون على تعريب الحل النهائي، ومن هنا حتى تتحقق التسوية – اذا تحققت – تقع فرصتنا الأخيرة لانقاذ وجودنا المعنوي. والطريق هو مواصلة ودعم الثقافة الوطنية من الفها الكنعانية الى يائها المعاصرة، وليس في تحالف تيار الرفض مع مقترفي الصلاة الابراهيمية، فلنواصل ثقافتنا اذن! اعني ثقافتنا الوطنية!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٥ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مراقبة الدولة: خسارة.. رابين خرج عن طوره!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، امس الثلاثاء، على الانتقادات التي وجهت اليها من رئيس الحكومة والمستشار القضائي للحكومة على خلفية تقريرها الاخير، وطالبت منتقديها بالتعاطي بمزيد من الاحترام مع مؤسسة مراقب الدولة.

وكانت المراقبة بن بورات مثلت، امس، امام لجنة مراقبة الدولة البرلمانية التي ناقشت تقريرها الاخير. وقالت انها قامت بمهمة المراقبة بصرف النظر عن هوية الحكومة. وعقبت على اقوال رابين المستخفة بها فقالت: «يقولون الاسلوب هو الشخص وآمل الا ينطبق ذلك على الحالة التي نحن بصددها».

وأضافت: «ان ما قاله رابين لا يشرفه هو وخسارة انه خرج عن طوره». وقالت انه خرج عن الاصول المرعية في العلاقات بين المؤسسات.

وقالت انها تشغل منصب مراقبة الدولة وهي مؤسسة رسمية تنتظر ان يحترمها الآخرون في المناصب الأخرى.

وعقبت المراقبة بن بورات على انتقادات المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، فقالت ان بن يائير بحكم منصبه يصنف مع السلطة التنفيذية الخاضعة لرقابة مؤسسة مراقب الدولة. واضافت انها تتوقع من بن يائير تعاوناً واحتراماً متبادلاً وليس خروجاً الى الاعلام في حملة نقد لا مبرر لها.

*** دعم من وزير القضاء ***

هذا، وعبّر وزير القضاء، دافيد ليبائي، عن موقفه الداعم لمراقبة الدولة. وقال انها تصرفت بما يمليه عليها القانون وواجبها وهي ملزمة بالتوجه الى جهة قضائية عندما يكون لديها شك في ان مخالفات جنائية ارتكبت في اية مؤسسة خاضعة لرقابتها.

واعرب ليبائي عن اسفه للانتقادات التي وجهت الى مراقبة الدولة. وأكد ثقته بها ووصفها بأنها خبيرة قضائية من الدرجة الاولى وتعرف كيف تقوم بمهامها على اكمل وجه.

من ناحية ثانية أكد اعضاء لجنة مراقبة الدولة البرلمانية وقوفهم بحزم الى جانب مراقبة الدولة ضد الانتقادات الموجهة ضدها. وبعث رئيس اللجنة دافيد مغين (ليكود) برسالة الى رابين يؤكد فيها وقوف اللجنة الى جانب المراقبة بن بورات.

من ناحية ثانية وعد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، بأن تعالج النيابة العامة توصيات مراقبة الدولة بكامل المسؤولية ودون اي تأخير او محسوبيات.

اضراب السلطات المحلية العربية يدخل يومه ال – ١٩

اجتماع للرؤساء، السبت المقبل، لتدارس الخطوات القادمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل السلطات المحلية العربية اضرابها اليوم، لليوم التاسع عشر على التوالي، وذلك بعد فشل المفاوضات مع وزارة الداخلية، امس الاول الاثنين، وتنتظر السلطات المحلية اجوبة من وزارة الداخلية حول بعض القضايا، ومن المتوقع ان تقدمها الوزارة خلال اليومين القادمين.

وسيعقد رؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا عاما لهم، يوم السبت القادم، لتدارس الخطوات القادمة للنضال والاطلاع على آخر اجوبة للوزارة.

ويشمل الاضراب جميع اقسام المجالس المحلية باستثناء اقسام الجباية في بعض المجالس، كذلك جميع النقابات.

في «اللجنة المشتركة» البرلمانية

التأكيد على ضرورة الاسراع في سن قانون التأمين الصحي الحكومي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناقشت اللجنة المشتركة لسن قانون التأمين الصحي الحكومي، امس الثلاثاء، اقتراح القانون بهدف اعداده للقراءتين الثانية والثالثة. وقررت في نهاية الاجتماع تأجيل التصويت للاسبوع القادم.

وأعرب غالبية اعضاء اللجنة البرلمانية عن آرائهم بضرورة الاسراع في سن القانون.

وأكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الخطر الذي يواجه، حاليا، جمهور المؤمنين في «صندوق المرضى العام»، الأمر الذي يتطلب الاسراع في سن القانون. وأشارت الى انه على الرغم من تحفظها من عدة امور في القانون الا ان سن القانون يعود بالفائدة على شريحة واسعة من المواطنين.

واشار النائبان يورام لس (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) الى ضرورة الاسراع في سن القانون وتعديل عدة امور فيه.

واقترح النائب ابراهام بوراز (ميرتس) ان لا يدفع اصحاب المهن الحرة «ضريبة التنظيم».

ونوه النائب ايلي ديان الى ان كتلة حزب العمل البرلمانية بصدد اجراء نقاش منظم في موضوع «ضريبة التنظيم».

غونين يطالب بالغاء اوامر العمل الالزامية التي صدرت ضد العاملين الاجتماعيين

*** وتحويل (١٠٠) الف شيكل من «صندوق الاضراب» الهستدروتي لدعمهم * حركة النساء الدمقراطيات تؤكد على دعمها لمطالبهم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر العاملون الاجتماعيون الذين صدرت بحقهم اوامر عمل الزامية (وعددهم سبعون) ان يختار كل منهم الالتزام او عدم الالتزام بقرار اعلان اضراب عن الطعام احتجاجاً على «الاوامر».

وكان هؤلاء اجتمعوا، امس، بحضور قيادة النقابة وناقشوا الموضوع من خلال ابداء الغضب الشديد ازاء اصدار «الاوامر». وتقرر ان يمتنع العاملون الاجتماعيون المعنيون عن القيام بمهمات خارج حدود وظائفهم.

واتضح ان اوامر عمل الزامية ستصدر بحق عاملين اجتماعيين اضافيين في السلطات المحلية وفي المؤسسات الصحية.

*** «صندوق الاضراب» لدعم العاملين الاجتماعيين ***

وطالب رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين بعقد جلسة لجنة التنسيق في قسم التنظيم النقابي في الهستدروت للبحث في اضراب العاملين الاجتماعيين ولاتخاذ قرار بفتح «صندوق الاضراب» الهستدروتي امام المضربين.

ودعا غونين الى الاستجابة فوراً لمطلب سكرتير عام النقابة، ايلي بن غيرا، تحويل مبلغ (١٠٠) الف شيكل من الصندوق الى مساعدة عاملين اجتماعيين في ضائقة.

واكد غونين وجوب الغاء اوامر العمل الالزامية التي صدرت بحق (٧٠) عاملاً اجتماعياً.

*** تضامن «النساء الدمقراطيات» ***

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في البلاد ببرقية الى سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين اكدت فيها وقوف الحركة مع معركة النقابة ومطالبها، وحملت الحكومة مسؤولية الضرر اللاحق بالفئات المستضعفة.

*** استئناف المفاوضات ***

هذا، واستؤنفت المفاوضات بين العاملين الاجتماعيين وبين وزارة المالية، في ساعة متأخرة من مساء امس.

واكد الطاقم المفاوض عن العاملين انه بالرغم من البون الشاسع في المواقف الا انهم مستعدون للتفاوض في كل مكان وفي اي وقت.

١,٦ مليار شيكل العجز المتراكم في صندوق المرضى الهستدروتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدر العجز الحالي في مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي، بـ (١,٦) مليار شيكل رغم إجراءات التقشف التي اعتمدتها في السنة الأخيرة.

واتضح ان (٧٠٠) مليون شيكل من العجز تراكمت من دفع زيادات اجور غير مقرر لها، وان (٣٠٠) مليون شيكل اضيفت للعجز بسبب مدخولات اقل مما هو متوقع.

وكانت لجنة المالية البرلمانية بحثت، امس الثلاثاء، في الوضع المالي في صندوق المرضى الهستدروتي في ضوء مطلب ادارة الصندوق الحصول على عون مالي حكومي.

وانتقد ممثل وزارة المالية ادارة الصندوق واتهمها بأنها توزع الميزانيات دون الاهتمام بضمان مدخول مناسب.

ويذكر ان ادارة صندوق المرضى كانت أقالت من العمل ١٢٠٠ مستخدم في الأشهر الاخيرة ووسعت خدماتها. الا ان هذين الاجراءين وغيرهما لم تخلصها من ازمتها المالية.

ويأتي اعلان هذه المعطيات عن الوضع المالي في صندوق المرضى الهستدروتي غداة استقالة المدير العام للمؤسسة الفيغدور كهلان.

وأعلن كهلان، امس، انه مستعد للعدول عن استقالته اذا خول صلاحيات واسعة في القضايا الجوهرية مثل تحديد الرسوم التي تجبى من المؤمنين صحيا او تحديد سلم الأجور ورسوم العلاج والمبيت في مستشفيات المؤسسة وغيرها.

وكان عمير بيرتس من رموز قائمة «حاييم حدشيم» – «رام» – في الهستدروت أعلن انه غير آسف على استقالة كهلان وان القائمة لا تزال تذكر لادارة المؤسسة نشاطها المعادي لها في معركة الانتخابات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٩٤/٥/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

نقاط البحث:

- * الاوضاع العامة
- * تلخيص انتخابات الهستدروت
- * المفاوضات مع قائمة «ر.م»

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية